وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

-دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

- ميمون سارة
- بوتعية مروة

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) :	بوكرع إيمان	رئيسا
- الأستاذ(ة) :	بوديب صالح	مشرفا
- الأستاذ(ة) :	عبايدية أحلام	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان

لأستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور: بوديب صالح

الذي تشرفت بإشرافه علي في إنجاز هذه الدراسة وبوقوفه معي، قد كانت توجيهاته ونصائحه خير معين لي في سبيل إكمال هذه الدراسة، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يبارك في عمره وعمر أولاده وعمله.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

الوالدين الكريمين حفظهما الله

و إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل الأصدقاء و من كانوا برفقتي و مصاحبتي أثناء

مسيرتي الدراسية

و إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي

و إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

مروة + سارة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة المشكلات الأسرية بضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اشتملت الدراسة على عينة تكونت من 60 تلميذ وتلميذة بولاية جيجل.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه يعتبر الأنسب لهذه الدراسة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استبيان خاص بالمشكلات الأسرية.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على:

- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي وجهة نطر التلاميذ.

- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذه السنة الرابعة متوسط.

- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين تدنى المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأسرية- التحصيل الدراسي- ضعف- التلاميذ.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

Abstract:

This study aimed at identifying the relationship between family conflicts and low academic achievements from the point of view of year four middle school students.

The study sample includes sixty male and female students at Jijel province. In our study we relied on the descriptive method as it is the most suitable option for this study. In order to reach the goals of our study we administered a questionnaire about family conflicts.

The study reached the following conclusions:

- There is a weak inverse relationship between family disintegration and academic underachievements from students' point of view.

- There is a weak inverse relationship between emotional deprivation and academic underachievements from students' point of view.

- There is a weak inverse relationship between the low standard of living and academic underachievements from students' point of view.

- There is a weak inverse relationship between abuse and academic underachievements from students' point of view.

Keywords:

Family conflicts, academic achievements, weak, students

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخص	-
شكر وتقدير	-
إهداء	-
فهرس الدراسة	-
فهرس الجداول	-
المقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	
1- الإشكالية	4
2- فرضيات الدراسة	5
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	6
5- تحديد مصطلحات الدراسة	6
6- الدراسات السابقة	7
7- التعقيب على الدراسات	11
الفصل الثاني: الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل	
تمهيد	13
أولا: التنشئة الإجتماعية	14
1-1 : مفهوم الأسرة	14
1-2: وظائف الأسرة	14
1-3: مكانة الأسرة في التنشئة الإجتماعية	16
1-4: دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية	17
1-5: أهداف التنشئة الاجتماعية	18
1-6: الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها أثناء التنشئة الإجتماعية	18

1-7: العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية	20
ثانيا: المشكلات الأسرية	23
2-1: مفهوم المشكلات الأسرية	23
2-2: المشكلات الاجتماعية للأسرة	23
2-3: المشكلات الاقتصادية للأسرة	24
2-4: المشكلات النفسية والانفعالية والعقلية للأسرة	25
2-5: المشكلات التربوية للأسرة	26
2-6: الإرشاد الأسري ودوره في حل المشكلات الأسرية	27
2-6-1: تعريف الإرشاد الأسري	27
2-6-2: أهداف الإرشاد الأسري	27
2-6-3: مراحل واستراتجيات الإرشاد الأسري	28
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	32
1: مفهوم التحصيل الدراسي	33
2: أهمية التحصيل الدراسي	34
3: شروط التحصيل الدراسي	34
4: مبادئ التحصيل الدراسي	35
5: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	36
6: ضعف التحصيل الدراسي	39
7: طرق قياس التحصيل الدراسي	39
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
1: منهج الدراسة	43
2: الدراسة الاستطلاعية	43

3: حدود الدراسة	43
4: تحديد عينة الدراسة	43
5: أدوات الدراسة	43
6: خطوات بناء أداة الدراسة	44
7: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	45
8: الدراسة الميدانية	46
9: الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: عرض نتائج الدراسة	49
1-1:عرض نتائج المحور الأول	49
1-2: عرض نتائج المحور الثاني	51
1-3: عرض نتائج المحور الثالث	53
1-4: عرض نتائج المحور الرابع	55
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	57
2-1: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى	57
2-2: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية	58
2-3: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة	60
2-4: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة	61
2-5: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة	62
ثالثا: تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة	62
التوصيات	63
الخاتمة	65
قائمة المراجع	67
الملاحق	72

قائمة الجداول

الرقم	تسمية الجدول	الصفحة
01	يوضح معاملات إرتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية	45
02	يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	46
03	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	46
04	وضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التفكك الأسري	49
05	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور الحرمان العاطفي	51
06	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تدني المستوى المعيشي	53
07	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور سوء المعاملة	55
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة التفكك الأسري بضعف التحصيل	57
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة الحرمان العاطفي بضعف التحصيل	58
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة تدني المستوى المعيشي بضعف التحصيل	60
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة سوء المعاملة بضعف التحصيل	61

مقدمة الدراسة

مقدمة

يعيش المجتمع في وقتنا الحاضر حالة عصيبة حيث يواجه الأفراد عدد كبير من المشكلات الاجتماعية وفي الوقت الراهن نجد أن من أهم المشكلات التي تواجه الأفراد في المجتمع المشكلات الأسرية والتي يترتب عنها مجموعة من السلوكيات مثل سوء التوافق الدراسي لدى التلاميذ وغيرها من المشكلات وباعتبار الأسرة هي اللبنة الأساسية لتكوين فرد صالح في المجتمع وكونها المؤسسة الأولى في تعليم الطفل يجب عليها تربيته بطريقة سليمة لأن أي خلل داخل هذه الأسرة أيا كان يتعلق بالأساليب المتبعة من طرف الوالدين في تنشئة أبنائهم، هذه الأخيرة التي تؤدي بدورها إلى فقدان النسق الأسري ومن ثم تختل الأسرة فتحدث النزاعات الحادة كالتفكك وسوء المعاملة وغيرها بسبب الفشل الأبوين أو واحد منهما في أداء الدور اللازم بطريقة ملائمة وهذا له تأثير في شتى مجالات حياة الطفل ومن بينها المجال الدراسي، لأن نجاح الطفل وتفوقه العلمي يتوقف على إمكانيات الأسرة مادية كانت أو معنوية لتحقيق تحصيل علمي جيد وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين هذه المشكلات الأسرية وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ فقد قسمت إلى قسمين جانب نظري والآخر تطبيقي.

يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

الفصل الأول تم فيه تحديد إشكالية الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والتعرف على المفاهيم المتعلقة بالدراسة وعرض الدراسات السابقة وكذلك التعقيب عليها.

الفصل الثاني كان بعنوان الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل وينقسم إلى جزئين تناولنا في الجزء الأول التنشئة الاجتماعية تندرج تحته العناوين التالية: مفهوم الأسرة وظائف الأسرة ، مكانة الأسرة في تنشئة الاجتماعية، دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، أهداف التنشئة على مستوى الأسرة ، الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها أثناء التنشئة الاجتماعية، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، أما الجزء الثاني تناولنا فيه المشكلات الأسرية وكانت تحته العناوين التالية مفهوم المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية للأسرة، المشكلات الاقتصادية للأسرة المشكلات النفسية والانفعالية والعقلية للأسرة، المشكلات التربوية للأسرة، وأخيرا الإرشاد الأسري ودوره في حل المشكلات الأسرية: (التعريف، الأهداف، مراحل والاستراتيجيات الإرشاد الأسري).

الفصل الثالث: كان بعنوان التحصيل دراسي تندرج تحته العناوين التالية مفهوم وأهمية وأهداف وشروط ومبادئ التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وضعف التحصيل الدراسي وأخيرا طرق قياس تحصيل دراسي.

أما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين الفصل الرابع والخامس:

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة يبدأ بمنهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، وحدود الدراسة وأدوات الدراسة، خطوات بناء أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والدراسة الميدانية وأخيرا الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الخامس: فقد قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها بالإضافة إلى التوصيات والخاتمة وقائمة المراجع وأخيرا الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دورا مهما في حياة الأبناء فمن خلالها ينمو إحساس الطفل بالأمن والأمان والاستقرار،وكونها الملجأ الوحيد الذي يستند إليه الطفل ويتعلم من قيمها وعاداتها خلال مراحل حياته، فهذا يتطلب من الوالدين إمداد الطفل بكل ما يتناسب مع قيم المجتمع التي تدخل في إطار التنشئة الاجتماعية والتي تعتبر العملية التي يكتسب الفرد من خلالها الخصائص الأساسية لمجتمعه، فالطفل خلال مراحل حياته و بفضل تربية وتعليم والديه ينضج اجتماعيا وثقافيا ومعرفيا وهذا يعينه على حماية نفسه والتفاعل مع غيره من الناس، وبفضل هذه التربية يحقق الطفل كل الكفايات والقدرة على مواجهة المجتمع فالأسرة عندما تربي الطفل فهي لا تربيه لأجل نفسه فقط بل يتعدى ذلك ليكون فرد صالح مع ذاته ومجتمعه أيضا وصلاح نفسه أو فسادها يكون انعكاسا لما يوجد داخل أسرته فالأسرة التي يسودها جو مليء بالمشاكل بالنزاعات والصراعات سواء بين الوالدين أو بين الإخوة أو بين الوالدين والإخوة من طلاق وعدم تماسك وكثرة الخصومات وهذا ما جاءت به عدة دراسات منها دراسة نورة الهزائي ،1988، تحت عنوان العوامل المؤدية إلى الطلاق في الأسرة السعودية المعاصرة ، توصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة الطلاق باختلاف العمر وأن المنطقة الشرقية حققت أكبر نسبة طلاق خلال العام الذي أجريت فيه الدراسة وأن الغالبية العظمى لم تكن لديهم أولاد، ولم يكونوا من دوي الخل المرتفع.

وهذه المشكلات الأسرية والتي تعرف بأنها حالة اختلال داخلي وخارجي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة من الأفراد، بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة من أنماط سلوكية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها. (عبيدة ،2016، ص 143).كما أنها قد تولد عدم الاستقرار لدى الطفل من كل جوانب حياته النفسية والاجتماعية وخاصة الدراسية والتي تعتبر من أهم المراحل التي يتوجب عليه أن يكون فيها مركزا على دراسته وتجنبه الصراعات من حوله التي بإمكانها أن تجعل تحصيله ضعيف، فالتحصيل كما عرفه صلاح الدين غلام أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.(صلاح ، محمود ،1996، ص 23).

وكون التحصيل هو مقدار استيعاب التلاميذ للمعلومات والمعارف فهذا يتطلب توفر مناخ أسري خلي من المشاكل والضغوطات التي تسبب إحباطا واضطرابات نفسية للأبناء مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما جاء في دراسة **زيغة نوال ،2008**،تحت عنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على

التحصيل الدراسي للأبناء وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الأسرة والحيز أو المسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة إلى المدرسة ممثلا في الشارع والمحيط وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع الاجتماعي التي فيها مجموعة التغيرات الاجتماعية والنفسية. هذا ما زاد بحثنا دعما من أجل دراسة موضوع المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي.ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد هناك علاقة بين المشكلات الأسرية و ضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم ؟.

والتي تندرج تحته الأسئلة الجزئية التالية:

1: هل توجد علاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم ؟

2: هل توجد علاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم؟

3:هل توجد علاقة بين مشكلة تدني المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم ؟

4:هل توجد علاقة بين مشكلة سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية

توجد علاقة بين المشكلات الأسرية وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم

الفرضيات الجزئية:

1:توجد علاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

2: توجد علاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

3:توجد علاقة بين مشكلة تدني المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

4: توجد علاقة بين مشكلة سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من كون الأسرة أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل والتي من خلالها يتعلم الطفل كثيرا من العمليات الخاصة بحياته وأنها الموطن الأساسي التي تستقر فيه حياة الطفل الاجتماعية التي يستند إليها الكيان الاجتماعي، وأن المشكلات الأسرية تؤثر تأثيرا سلبيا على حياة الطفل، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة العوامل الأسرية المؤثرة في تحصيل الدراسي للطفل.

4- لا أهداف الدراسة:

1: تهدف الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات الأسرية التي تتسبب في ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ.

2:التعرف على مدى تأثير المشكلات الأسرية على التلاميذ في المرحلة المتوسطة

3:التعرف على العوامل الأسرية التي تدفع بالتلاميذ إلى تراجع مستواهم الدراسي.

4:تحديد مفهوم المشكلات الأسرية وأنواعها وكيفية علاجها.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1: تعريف المشكلات الأسرية:

- هي حالة من الاختلال الداخلي والخارجي الناجمة عن وجود حاجة غير مشبعة لدى الفرد كعضو الأسرة أو مجموعة من الأفراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية

(فرحات،2021، ص 106).

- كما يعرف "**كمال مرسي** " المشكلات الأسرية بأنها التباين في أفكار ومشاعر واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور، ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها، تظهر الخلاف و توضحه،ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال غير مرغوب فيها، فيختل التفاعل الزواجي، ويسوء التوافق الزواجي وتضعف العلاقة الزوجية .(مرسي ،1991، ص236).

التعريف الإجرائي:

أ- هي حالة من الاختلال أو عدم الاستقرار الداخلي للأسرة سواء كان هذا الاختلال بين الأم والأب أو بين أبنائهم مما يؤدي إلى تدهور العلاقات بينهم وهذا يؤثر بالدرجة الأولى على الأولاد في توافقهم من جميع النواحي .

ب- تعرف المشكلات الأسرية بأنها كثرة الخلافات والخصامات داخل الأسرة التي بدورها تكون داخل الطفل شخصية انطوائية لتكررها وهي بهذا تؤدي إلى تراجع في مستواه الفكري والاجتماعي وغيرهم .

5-2: تعريف التحصيل الدراسي:

- ويعرف التحصيل الدراسي أوسع وأشمل من كونه عملية اكتساب للمعلومات وقياسها ، فهو يتعلق بمجموع المعارف التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعلم ويستطيع توظيفها مستقبلا ومجموع المهارات التي أتقنها خلال العملية التعليمية ومجموع الاتجاهات التي تشكلت لديه بما تساعد على توجيهه مستقبلا.(عوكي ،2018، ص 61).

- هو ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة و ما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل .

(سامية، 2016، ص 62).

التعريف الإجرائي:

-هو كم المعلومات التي يستوعبها التلميذ خلال مساره الدراسي أو هو حوصلة لما درسه التلميذ خلال مشواره الدراسي .

6- الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمشكلات الأسرية:

6-1: دراسة زعيمة منى،2013، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم، هدفت هذه الدراسة إلى الفهم المعمق للنظام المعقد للعلاقات الإنسانية التي تتأسس فيها الأسرة ومن طرف أفراد الأسرة وفي نفس الوقت في المدرسة ومن طرف المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن بين الأدوات المستعملة في الدراسة المقابلة الموجهة .

نتائج الدراسة:

42،94 %من الآباء والأمهات من يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد لأبنائهم للمراجعة والدراسة لأن توفير الجو الملائم لهم له الأثر الفعال في عطائهم داخل الأسرة، من المؤكد أن إهمال الآباء وانشغالهم بأعمال أخرى وترك أبنائهم دون مراقبة وعدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل كالخلافات العائلية أو الحرمان من أحد الوالدين حيث تعد الاضطرابات العائلية والتفكك الأسري أسباب تؤدي إلى فقدان الطفل الأمن حيث أن عدم الاستقرار قد يسبب للتلميذ اضطرابات انفعالية تعيقه عن أداء واجباته المدرسة ومراجعة دروسه.

6-2: دراسة نورة الهزاني ،1988،تحت عنوان "العوامل المؤدية إلى الطلاق في الأسرة السعودية المعاصرة" بهدف دراسة ظاهرة العلاقة الزوجية في المجتمع السعودي لتحليل العوامل المؤدية للطلاق في الأسرة السعودية.

نتائج الدراسة

خلصنا هذه الدراسة إلى أن نسبة الطلاق باختلاف العمر وأن المنطقة الشرقية حققت أكبر نسبة طلاق خلال العام التي أجريت فيه الدراسة وأن الغالبية لم يكن لديهم أولاد ولم يكونوا من دوي الخل المرتفع .

6-3: دراسة نصر الدين بهتون،2008، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماعي العائلي بعنوان الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره على التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الوضع الاقتصادي للأسر التي بها أطفال متخلفين ذهنيا على تنشئتهم الاجتماعية، استخدم الباحث عينة مكونة من 163 طفل موجودين في 127 أسرة معتمدا في ذلك على الملاحظة والاستبيان والمقابلة، أما عن المنهج فقد استخدم المنهج الوصفي باعتبار أنه يمكن وصف تأثير متغير مستقل بآخر تابع .

نتائج الدراسة:

أكدت النتائج أن غالبية أسر الدراسة هي أسر فقيرة ومحدودة الدخل الأمر الذي انعكس على الأساليب التي تتبعها في تنشئة أطفالها المتخلفين ذهنيا، ويمكن تحديد ذلك من خلال ما يلي:

الأسلوب الغالب على الأسر هو أسلوب التحفيز بنسبة 59.84 % من جانبه المعنوي فقط والذي يتمثل في استخدام التشجيع والمدح والذي لا يتطلب أعباء مادية، أما بالنسبة لأسلوب التقبل والحب فقد ظهر بنسبة 55.11% والذي ثبت أنه لا يتطلب من الأسرة أية أعباء مادية بالإضافة إلى أن الوضع

الاقتصادي لغالبية أسر الدراسة لم يؤثر في إتباعها واستخدامها لهذا الأسلوب المهم ، بالنسبة لأسلوب التدليل والحماية الزائدة فقد ظهر بنسبة 47.24% للتدليل والذي تمثل في تلبية كل ما يطلبه المتخلف ذهنيا رغم أنه يتطلب من الأسر أعباء مادية والتي هي الأسر الميسورة والمتوسطة والمحدودة أما الأسر الفقيرة فليس لها القدرة المادية على تلبية ذلك بينما الحماية الزائدة فقد ظهرت عند الغالبية العظمى من أسر الدراسة بنسبة 74 %والتي ارتبطت بالحالة الخاصة للطفل المتخلف ذهنيا وعدم قدرته على خدمة نفسه والإدراك السليم للواقع وبالتالي لم يتأثر بالوضع الاقتصادي لغالبية أسر الدراسة، بالنسبة لأسلوب الإهمال والحرمان فقط بنسبة 09.44 % وهي نسبة جد قليلة مقارنة بما سبق من أساليب وهي قريبة من النسبة 11.04 %المتعلقة بتقبل الأسر للطفل المتخلف ذهنيا، مما يدل أن الوضع الاقتصادي لغالبية أسر الدراسة لم يؤثر عليها في إتباع هذا الأسلوب .

6-4: بن جفان عدلات،2018، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين (دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن بين الأدوات التي اعتمد عليها في جمع البيانات الاستبيان والمقياس، تكونت العينة من 294 تلميذ .

نتائج الدراسة:

أكدت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير العنف الأسري ومتغير التوافق النفسي لدى المراهقين بمعامل ارتباط بيرسون مما يدل على 27 %من تباين درجات العنف الأسري تعزى إلى تباين درجات التوافق النفسي .

الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

6-5: دراسة زيغة نوال،2008، بعنوان "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، حددت الباحثة الفرضية الرئيسة التي كانت على النحو التالي: كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كلما كانت لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء اختارت الباحثة عينة تكونت من320 تلميذ وتلميذة استخدمت المنهج الوصفي ومن بين الأدوات التي استخدمت في البحث الاستمارة .

نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الأسرة والحيز والمسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة إلى المدرسة ممثلا في الشارع و المحيط، وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع الاجتماعي التي فيها مجموعة التغيرات الاجتماعية والنفسية.

6-6: دراسة منى الحمودي،2010، بعنوان "التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 180 تلميذ .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن من لديهم مستوى عال وإجابي من مفهوم الذات هم الأكثر تحصيلا حيث يرتبط ذلك بنظراتهم الإيجابية لذواتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتخطي العقابات .

6-7: دراسة عياش ليلى ،2015، بعنوان "البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، استعملت الباحثة عينة عرضية بثانوية سويح الهواري بوهران تكونت من 261 تلميذ لتتأكد من صحة الفرضيات .

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الأسري والتحصيل الدراسي لدى الإناث وهذا راجع إلى أن الإناث يتأثرون بالمشاكل الموجودة داخل الأسرة وعدم استقرار الأوضاع النفسية التي يدورها تأثر على تحصيل الأبناء، ومن بين أسباب انخفاض التحصيل الدراسي نجد الأسباب البيئية والاجتماعية .

6-8: دراسة صالحي سعيدة،2013، هدفت الدراسة إلى محاولة الاقتراب من الوسط الجامعي واستقراء بعض الوضعيات النفسية التي يعيشها الطلبة في التحاقهم الأول بالجامعة، كما تهدف إلى التعرف على أهم السمات البارزة في شخصية طلبة السنة أولى جامعي، اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المقارن .

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أن الطالبات لديهن تحصيل أكاديمي أحسن من الطلاب، من خلال رغبة الفتاة الطالبة في فرض وجودها في المحيط الاجتماعي وكذا الجامعي، بحيث أن الطالبة تأتي إلى

الجامعة بتصورات وانتصارات إجابية تغذيها من خلال التحصيل الأكاديمي للوصول إلى تحقيق المشروع الأكاديمي وكذا المهني إضافة إلى أن المعاش النفسي وخصوصيات التنشئة الاجتماعية التي جعلت من الفتاة تشعر من خلالها بأنها دوما ناقصة وغير قادرة على تحقيق الوجود والحرية كلها عوامل ساهمت ودفعت بالفتاة إلى استثارة دافعيتها للعمل والمثابرة من أجل تحقيق وجودها الأكاديمي والمهني

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة استخلصنا مجموعة من النتائج :

- أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما تطابق مع دراستنا التي استخدمنا فيها المنهج الوصفي أيضا ما عادا دراسة واحدة، وهي دراسة **صالحي سعيدة 2013** التي استخدمت المنهج المقارن.

- اغلب الدراسات اعتمدت في جمع البيانات على المقابلة والاستبيان والتي اعتمدناها أيضا في دراستنا الحالية ومنها ما استخدمت الاستمارة والمقياس مثل دراسة **بن جفان عدلات 2018**ومنها ما استخدمت المقياس فقط مثل دراسة **منى الحموي 2010 .**

- من بين الدراسات السابقة التي اعتمدناها توجد دراستين تشاركت مع دراستنا في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي

- معظم الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها توصلت في نتائجها إلى أن العنف الأسري وسوء المعاملة والحرمان والتفكك عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي بينما لم نلمس نحن في دراستنا أثراها على التحصيل .

- أن العينة تختلف حسب كل دراسة فمنها ما أجريت دراستها على عينة من تلاميذ الثانوي ومنها فالجامعة بينما اعتمدنا نحن على عينة محددة وهي تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

:

الفصل الثاني: الأسرة و التنشئة الإجتماعية للطفل

تمهيد:

تعتبر الأسرة الوحدة الأولى للمجتمع وهي الوسط وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع والثقافة والشخصية، وهي الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب من نطاقها أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته والتوافق مع المجتمع وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل .

أولا : التنشئة الاجتماعية:

1-1: مفهوم الأسرة:

ليس لتعريف الأسرة معنى واضح يتفق عليه العلماء بالرغم من أنها أحد أهم الوحدات الأساسية التي يتكون منها البناء الاجتماعي لذا سنتطرق إلى بعض التعريفات منها:

-التعريف اللغوي:

الأسرة من الناحية اللغوية مشتقة من الأَسر الذي يعني القيد، يقال أُسر وأَسرًا وأسارًا قيده وأَسره أخده أسيرًا ولكن قد يكون الأَسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه يعيش مهددا بدونه ومن هذا الأَسر والقيد هنا يفهم منه العبء (منصور، الشربيني،2000، ص 16).

- **التعريف الاصطلاحي للأسرة:**

-الأسرة هي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تساعد على حفظ الجنس البشري و تؤمن للأفراد شروط الاستمرار في الحياة وتمنحهم الاستمرار المعنوي.

(شروخ،2004، ص64.)

-الأسرة هي صورة مصغرة لحياة المجتمع، كما أنها هيئة يرتبط أعضاؤها معا في الأكل والمسكن والعمل والخضوع لنظم معينة.(الخشاب،دون سنة، ص181).

وبالتالي فهي المجموعة الأولية الاجتماعية الأساسية المكونة من رجل وامرأة وأبنائهم وربما بعض الأقارب .

(Good carter .1959.p233)

- يعرفها بوجاردس بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة هذه بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية.

(أبو أسعد ،الختاتنة،2014، ص37).

2-1: وظائف الأسرة:

بما أن الأسرة هي التي تقوم بإشباع حاجات أبنائها فإنها تُسند إليها مجموعة من الوظائف نذكر منها:

1-2-1:الوظيفة الاقتصادية: وقد اختلفت هذه الوظيفة من صورها وأساليبها وأهدافها من الماضي إلى الحاضر ومن الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية، ورغم استقلالية المرأة عن الرجل اقتصاديا في العصر

الحاضر إلا أنهما يكونان معا وحدة اقتصادية لمواجهة الأعباء اليومية المتزايدة التي تمليها طبيعة الحياة في المجتمعات المعاصرة وبالطبع فإن الوظيفة الاقتصادية تتضمن رعاية الأسرة للصغار من أبنائها .(أحمد جبل,2016, ص 59).

1-2-2:الوظيفة البيولوجية: أول وظيفة من وظائف الأسرة هي حفظ النوع البشري والتناسل المستمر وإنجاب الأطفال وفق قواعد اجتماعية بقصد التعمير والاستمرار، كما تلبي الأسرة الحاجات الفطرية (إشباع الحاجة الجنسية للزوجين في إطار مقبول، و الحاجات الفطرية لكل فرد).

1-2-3:الوظيفة التوجيهية: تقوم الأسرة بعملية التوجيه والإرشاد الدائم وتوضح لهم ما يمكن عمله ، فالطفل يتعلم من الأسرة ما عليه من واجبات وما له من حقوق، وكيف يستجيب لمعاملة الآخرين ، كما يتعلم معايير الثواب والعقاب .

1-2-4:الوظيفة النفسية: من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي والأمن النفسي وتوفير العلاقات والاهتمام والتكافل بأفرادها، لخلق إنسان متزن ومستقر يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل المتعمق من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها. فالأسرة لها آثارها المباشرة على النمو السوي للطفل، فعلى قدر المشاعر والميول والاتجاهات يكون التوافق والانسجام وتتحدد كفاءة الأداء الوظيفي بمختلف جوانبه، فالأسرة وحدة تقوم على الترابط يشعر أفرادها بالانتماء والانجاز والإشباع والحماية والإحساس بالأمان وتجعل روح التكفل والتعاون تسود بينهم (عبد المعطي،2004، ص 22).

1-2-5:الوظيفة التربوية: الأسرة لها وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي فهي تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير وتقوم بالمتابعة المستمرة لأبنائها في التعليم، والإشراف الدائم عليهم، وإكسابهم العادات والمعتقدات والخبرات اللازمة لهم، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيتهم (صباح،2016، ص 68).

1-2-6: الوظيفة الاجتماعية: إن بداية عملية التنشئة الاجتماعية تتم عن طريق الأسرة التي تلعب دورا فعالا في بناء شخصية الفرد، وذلك من خلال إتباعه لحاجاته الأولية والثانوية، كما يتعلم منها احتياجاته والطرق المشروعة لإشباعه فينشأ الطفل في جو مليء بهذه الأفكار ويكتسب المعتقدات والقيم والمعايير وأساليب التفاعل مع الآخرين، ليستطيع العيش في المجتمع فيقوم باتخاذ القرارات المناسبة له ولمجتمعه

وترى **الخولي** أن من وظيفة الأسرة إنجاب الأطفال والمحافظة الجسدية على أعضائها، ومنحهم المكانة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي .

- منح المكانة الاجتماعية للأطفال و البالغين: عن طريق التقدير والاحترام لشخصية الطفل داخل الأسرة وعدم تهميشه أو إغفال وجوده وهذا من شأنه أن يورث الحب والثقة بين الآباء والأبناء وإشاعة روح التعاون داخل الأسرة ، بحيث يستمد أعضاء الأسرة مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم.

- ممارسة الضبط الاجتماعي على الأبناء: والذي يتعلق بالسلوك الأخلاقي للفرد والعلاقات الاجتماعية في المحيط وليس هو سلطة قاهرة خارجية تفرضها الأسرة على الأبناء من خلال عملية العقاب، بل هي سلطان نفسي تبنيه الأسرة في ضمير الطفل، يشد بتلابيبه كلما حاول تكسير أو تجاوز السلوك وبتنمية هذه الهيئة في نفس الفرد، نجعله واعيا بنتائج تصرفاته وأفعاله نحو الآخرين وتكون له مراقبة ذاته عالية لسلوكه. (عامر ،2003، ص85).

1-3: مكانة الأسرة في تنشئة الأبناء:

ترجع أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء إلى ما يلي:

-إن الأسرة وأفرادها هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.

- يقوم الآباء والأمهات بعملية تنقية للقيم والتقاليد والاتجاهات و العادات لتأخذ طريقها إلى الأبناء فالقيم والمعايير المرغوب تشكيلها ينقلها الآباء والأمهات إلى أبنائهم دون سواهم.

- تعد الأسرة المكان الوحيد المسؤول عن إكساب الطفل اللغة في مرحلة المهد وما بعدها بقليل تشاركها مؤسسات التربية المقصودة في لعب هذا الدور، ولا تستطيع أي وكالة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات ومهارات التعبير.

- الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

- الأسرة أكثر دواما وأثقل وزنا من باقي الوكالات المؤثرة على الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة ، وأكثر أهمية في تأثيرها من الأقارب والأقران وحتى المعلمين.

-تحديد الدور لكل من الذكور والإناث بحيث تميل الفتيات إلى تقليد نموذج يتصف بالحنان والعطف ويميل الذكور إلى تقليد نموذج يتسم بالقوة والتسلط.

- يوفر الجو الأسري السليم والمتوافق تنشئة أسرية مناسبة للأطفال.

-الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه.

(صباح ،2016، ص 66،67).

1-4: دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

في عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والمعاني المرتبطة بأساليب إشباع رغباته وحاجاته، كما يكتسب القدرة على توقع استجابة الغير نحو سلوكه واتجاهاته. وإن إشباع حاجاته البيولوجية تتم عن طريق أساليب معينة تضعها الأسرة فيتعلم كيف يأكل و يشرب ويقضي حاجته وينام ويرتدي ملابسه ويحب أفراد أسرته، ويلهو بلعبته ويفرح ويحزن ويتعاطف مع غيره و ذلك وفق آداب سلوكية معينة أي أنه يتعرض في إشباعه لحاجاته لضغوط وتوجيهات من أسرته ومعنى ذلك أن هناك تحديدا اجتماعيا وتكيفا ثقافيا لوسائل إشباع حاجات الفرد.

إن للطفل منذ ولادته حاجات جسمية ونفسية هامة لا يقدر على إشباعها دون مساعدة والديه ولاسيما أمه، وهي التي يبدأ معها تعلمه، وإن إشباع الحاجة إلى الغذاء أو إلى الدفيء مثلا يعزز الشعور بالأمن، أما عدم إشباع حاجة ما فقد يحس به الطفل كتهديد لوجود نفسه وقد يكون سببا من أساليب القلق ويبدأ الطفل مبكرا جدا في الاستجابة للمثيرات البيولوجية البحتة فحتى انتظام أهم أحداث اليوم وذهاب ومجيء الأشخاص اللذين يعتنون به، والطريقة التي بها يحمل ويخاطب ويرعى يكتسب أهمية نفسية لأنها جزء من الإطار الذي يبدأ يحس فيه بأنه في أمان أو يشعر فيه بنوع من الإحساس بالخطر، أما رضا الأشخاص اللذين تربطهم به صلة وثيقة أو عدم رضاهم، وثقتهم الهادئة في أنفسهم أو مشاغلهم المحملة بالقلق فهي تثير فيه ردود فعل غامضة وغير متمايزة ولضمان صحة الطفل النفسية لبد من تنمية وتعزيز الشعور لديه بأنه في أمان وأنه محبوب، فالإشباع أفضل من الحرمان والقبول أفضل من الرفض والتساهل أفضل من القهر.

والواقع أن الوسط الاجتماعي يراقب حاجات الطفل مراقبة شديدة أو ينظم صورة إشباعها ، وهو لا يسمح الطفل بإشباع كل رغباته بل يرغمه على الحد منها. ويكون الإشباع بصورة جديدة فليس المقصود بإشباع حاجات الطفل الإشباع المطلق لها ، فالطفل لا ينمو في فراغ وإنما ينمو في مجتمع والحياة في المجتمع تتضمن دائما قدرا من الإحباط وقد لا يعاني منه في الشهور الأولى من حياته لأنه يستمتع بالحماية والنوم.... لكنه كلما تقدم عاما بعد عام ازدادت الضغوط الواقعة عليه، وازدادت تبعا لذالك حاجته للتكيف والتوفيق بين دوافعه البيولوجية من جهة وبين مطالب المجتمع من جهة أخرى. هنا تتدخل

الأم لتساعد ولدها وتوجهه وتشجعه على قبول التأجيل والانتظار، ويتم ذلك في جو عطفها وحبها على أساس الارتباط بقوى الطفل الفطرية ومستوى نضجه.

(أحمد وآخرون ،2013، ص 87،86).

1-5: أهداف التنشئة على مستوى الأسرة:

هدفت عملية التنشئة على مستوى الأسرة إلى ما يلي:

1: تهيئة الأسرة لتكون المحيط الاجتماعي المناسب لتنمية قدرات الطفل الشخصية، عن طريق شعورهم بالحماية والقبول الاجتماعي والعطف والحنان.

- كسب ود الأطفال وعطفهم على والديهم وإدخال السرور على الأسرة عن طريق اللعب والأدب العالي وحسن السلوك

- التنشئة الاجتماعية تفرض على الأسرة الاضطلاع بمهمتها في التربية والتكوين وتعهد الأبناء بالرعاية الاجتماعية الكافية لضمان نمو اجتماعي سليم.

- التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى وجود معايير وقيم اجتماعية ليتعامل أفراده الأسرة على وفقها كالحب والشجاعة والصبر.

- إكساب الطفل داخل الأسرة مجموعة من العادات الخاصة بالأكل والشرب والملبس وطريقة المشي والكلام والجلوس ومخاطبة الناس (أحمد وآخرون ،2013، ص 76).

- تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الصحي والنضج النفسي في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية، حيث أن الأسرة المتمتعة بالصحة النفسية الجيدة الخالية من الاضطرابات والمشاكل النفسية توفر البيئة المناسبة لطفل متزن ومتكيف من النواحي النفسية المختلفة (عامر ،2003، ص49).

1-6: الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها أثناء التنشئة الاجتماعية:

1-6-1: الجانب الصحي:

فالأسرة لكي تنجب فردا سليما من الناحية الصحية عليها قبل إتمام الزواج عمل التحاليل الطبية المناسبة للتأكد من عدم وجود أي نتائج سلبية مترتبة عن هذا الزواج بالنسبة لهما، أو الأجنة الناتجة من هذا الزواج. تم توفير الظروف الصحية المناسبة للطفل بعدد ولادته وذلك بالاهتمام بتغذيته ورعايته وحمايته من الأمراض وإكسابه العادات والمهارات الصحية مثل النظافة وتنظيم مواعيد الأكل والنوم

بالقدوة والثواب والعقاب والقصص والصور والأشكال التي ترشد إلى قواعد صحية سليمة، والوعي بالأمراض المختلفة العدوى بها وطرق الوقاية منها، والتربية الجنسية المناسبة لوقايته من الأمراض والانحرافات وتوعيته بالمواد المخدرة و أضرارها. بالإضافة إلى تحقيق ما يسمى بالتربية الآمنة لهم من خلال تبصيرهم بكيفية التعامل السليم مع بعض الأشياء والمواد الخطرة التي قد تشكل خطورة عليهم عند التعامل معها مثل الاستخدام الخاطئ لبعض الأدوية، أو سوء استخدام أنابيب الغاز أو الكهرباء أو التواجد لفترات طويلة في أماكن رش المبيدات الحشرية، أو تناول الفواكه والخضروات التي تأكل من دون طهي قبل غسلها جيدا. كلها أمور قد تبدو للبعض لبسيطة إلا أنها قد تسبب أمراض خطيرة للأبناء، وعلى الأسرة توعية الآباء وإرشاده وتوجيههم حفاظا على صحتهم.

1-6-2: الجانب العقلي:

- إكساب الطفل قدرا مناسبا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي
- مساعدته في تعريف الملامح الرئيسة المميزة للأشياء والأفراد والأماكن في البيئة المحيطة به
- استثارة وتشويق الطفل باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية بما يجدب انتباهه للمتابعة ويساعده على التركيز الإرادي
- تعتبر سنوات الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة وذلك لأن الطفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه و النجاح فيه ولا يمل من القيام به ولدا كان على المحيطين به من أفراد الأسرة تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية، بما يساعده على الاعتماد على نفسه مستقبلا ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقته الذاتية.
- إن مما يساعد على تنمية الإبداع و تدريبه أن يوجد الطفل وسط جماعة تتسامح مع الأخطاء وتشجع على الاختلاف ولا تكثر من النقد، وتنبذ من يخرج عن المألوف ولا تسخر من الجديد وتتسم بالمرونة وحرية الحركة المسموح بها، وعدم ممارسة أنواع من الضبط والإحباط.

إن الإسراف في الانتقاد واللوم وإظهار السلبيات، خاصة عند بداية ظهور الأفكار الجديدة يؤدي عادة إلى خوف الشخص فيبطئ تفكيره وتنخفض بالتالي الأفكار المبدعة لديه فالآباء و الأمهات اللذين يمكن أن يساعدوا على نمو قدرات أطفالهم الإبتكارية والإبداعية هم اللذين يتميزون بفتح الذهن، المرونة العقلية، والقدرة على التكيف والبعد عن التزمت وعدم التسلط والقدرة على تناول وجهات نظر متعددة والقدرة على منح الطفل قدرا من الاستقلالية مع توفير جو من التشجيع والأمان ومديح النجاح حتى

يكتسب الطفل نوعا من التفاؤل والثقة والرضا ونسبة مرتفعة من توقع النجاح واختيار لمستوى أعلى من المخاطر

1-6-3: الجانب الاجتماعي:

لابد للطفل لكي يتمكن فيما بعد من تحقيق كامل طاقته الكامنة أن ينجز منذ ولادته إلى بداية فترة الدراسة الإلزامية (خمس أو ست سنوات) جملة من الأعمال الضرورية لنموه الوجداني والعقلي والجسمي ويُرجع الكثير من مكتسباته مثل الزحف والمشي إلى نضج فسيولوجي على وجه الخصوص في حين أن مكتسبات أخرى مثل تعلم الكلام، تكون نتيجة للنضج أيضا . لكن بفعل مثيرات اجتماعية فكل مظهر من مظاهر نمو الطفل الصغير وكل واحدة من مكتسباته الجديدة يتأثر بمواقف الأشخاص المحيطين به كما يوجد عنصرا اجتماعيا حتى في العمليات التي تبدو متعلقة بالنضج فقط، ولا تصدر المواقف الاجتماعية والأخلاقية صدورا تلقائيا عن عملية التفاعل بل تنتج بالخصوص عن الخبرة الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال الذين يلعبون بحضور الأسرة التي لا تكتفي بتنظيم سلوكهم بل ينبغي عليها أن تفسر لهم قواعد المجتمع الأخلاقية ويجب على الطفل أن يتعلم احترامه حقوق الآخرين وأن يخضع لواجبات غالبا ما تكون مضادة لميوله الأنانية، كما يجب أن يتعود تدريجيا على معرفة وتمييز المواقف التي ينبغي فيها أن يتنازل على إحدى رغباته أو أن يغيرها حتى يمتثل لنمط الحياة الذي اختارته المجمعة لنفسه حيث تقدم الأسرة للطفل أول مجموعة اجتماعية يمكنه فيها اكتساب مفهوم التبادل ونظرا لما للعلاقات بين الآباء والأبناء من طابع وجداني عميق تصطبغ به حياة الطفل كلها، لذلك يجب العمل على توسيع مجال علاقات الطفل والتخفيف من شعوره بالتبعية لأسرته دون غيرها فيفضل الطفل تكوين علاقات تعارف مع مجموعة صغيرة من أبناء الجيران يستطيع الطفل أن يخرج من الدائرة الضيقة المتكونة من أسرته ليدخل في مجموعة أخرى ويشكل هذا مرحلة هامة بالنسبة للطفل في اكتشاف عالم واقعي أكثرا اتساعا ما يسهم في تحرير الطفل من التبعية المطلقة للأم .

(أحمد وآخرون ،2013، ص 94 – 100).

1-7: العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية:

1-7-1: حجم الأسرة: إن حجم الأسرة له الأثر في أنماط التنشئة الاجتماعية للأطفال، فكثرة عدد الأبناء تنحو بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب، أما قلة الأبناء فتنحو بالآباء إلى أسلوب الإقناع كما يظهر على أطفال الأسر يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية و الخضوع .

والأم كعضو في هذه الجماعة تناثر إنجازاتها نحو أبنائها بمتغير حجم العائلة فثمتة علاقة سلبية بين حجم الأسرة ومستوى رعاية الأبناء والجهد والوقت اللذان يحتاجهما تنشئة عدد الأبناء مما لا تقوى الطاقة البشرية على تحمله، إذا تجاوز عدد الأبناء حده المعقول ما لم تنحرف الأم في اتجاهاتها عن السواء، خاصة في حجم الأسرة التي تضم ثلاث أجيال يحملون قيم اتجاهات ومسؤوليات مختلفة متباينة داخل الأسرة نحو تنشئة أطفالها نتيجة تضارب الاتجاهات نحو تنشئة الأطفال لدى الأفراد وتوزيع مسؤوليات الحياة اليومية بما فيها تنشئة الأطفال بين أشخاص آخرين هم أهل الزوج في الغالب مما يشعر الأم بعدم أساسية دورها في التنشئة وخصوصا إذا اختلف مستوى تعليم هؤلاء الأفراد فيما بينهم .

بينما تتسم اتجاهات الوالدين في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الآباء وأطفالهم بتقديم المساندة الانفعالية والحب وخاصة من ناحية الأم والاهتمام بكل أمور الأطفال وخاصة من حيث التحصيل و النجاح الدراسي وتتسم بالدمقراطية حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل . (رميشي ،2013، ص 56،57).

1-7-2: الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة:

يؤدي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورا هاما في تحديد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها، إذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم وثقافة معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية، فالحالة المادية للأسرة تحدد أنواع الفرص التي تقدمها لنمو أبنائها، والوضع الاقتصادي يعتبر واحد من بين العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية احتياجات أبنائها وإشباعها، وتمثل الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغير أساسيا في تحديد اتجاهات التنشئة الاجتماعية في الأسرة وفي تكوينها الاجتماعي، اذ أن الأسرة ذات الدخل الضعيف تميل إلى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الانجاز في نفسية الأبناء، وذلك ليساعدوهم في العيش وسد مصارف الأسرة اليومية، في حين الأسر ذات الدخل المرتفع تميل إلى التقليل من عدد أفرادها وتتبنى اتجاهات الحماية الزائدة والرعاية الشديدة للأطفال والخوف عليهم وتدليلهم وتنشئتهم تنشئة ناعمة .(عامر ،2003، ص 90).

1-7-3: خروج المرآة للعمل:

إن متاعب المرآة العاملة تشمل مشكلات تتعلق بالمواصلات ومشكلات تتعلق برعاية الأبناء ومشكلات تتعلق بصعوبة العمل وعدم ملائمة مواعيد العمل لظروفهن، ويعد خروج المرآة للعمل من أكثر العوامل

المؤثرة بشكل سلبي على التنشئة الاجتماعية للأبناء، فالأم العاملة تعتمد على رعايتها للأبناء وأثناء تغيبها على الأهل ودور الحضانة بالحي أم مكان العمل وكلا الجانبان له مخاطر فغالبا ما يترك الأطفال للجدات الجاهلات أو مربيات الحضانات التي تعمل كدار إيواء للأطفال ، يصاب غالبا الأطفال فيها بالأمراض ولا يتلقون أي نوع من الرعاية التربوية والاجتماعية المناسبة وبذلك فإن غياب المرآة العاملة عن الطفل لمدة زمنية تصل إلى نصف اليوم تقريبا يؤثر بشكل سلبي على تنشئته بشكل مناسب فلا يجد من يتفاعل معه اجتماعيا أم من يلهو معه أو يرشده ويحافظ على صحته أما المراهقون فوجودهم داخل المنزل دون مراقبة الأسرة أصبحت السبب الرئيس في الكثير من أشكال الانحراف، فقد يقوم بالتدخين ومشاهدة الأفلام الفاسدة، وما نشاهده من سلوكيات غير مقبولة ما هي إلا نتائج لعدم تفرغ الآباء لتنشئة الأبناء وفق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة وغياب تربية الأمهات من الأسباب الرئيسية ما نعيشه من انحرافات سلوكية للأبناء (أحمد وآخرون ،2013، ص 100 ، 101).

1-7-4: المستوي الثقافي للأسرة:

إن الثقافة الخاصة بالأسرة لها أهمية في حياة الطفل فالأسرة هي التي تحيط به منذ ميلاده ولسنوات عديدة من حياته، ومن هذه الثقافة يمتص الطفل في طفولته كثيرا من المعايير والاتجاهات التي تؤثر في سلوكه اتجاه المواقف المختلفة، والأسرة مؤسسة تمد الطفل بالعملية التعليمية الأولى ، فالطفل يتعلم منها كيف يعيش داخل النظم الفرعية كما يتعلم منها بعض أنماط السلوك ومفاهيم الواقع وعادات التفكير وترتبت عن التغيرات الثقافية التي حدثت للأسرة ازدياد درجة تعليم الوالدين وتوافر الوسائل الثقافية من الكتب والمجلات ووسائل الإعلام، ولقد أوضحت بعض الدراسات أن المستوى للأسرة يرتبط بتعليم الأبناء مما يؤثر عليه اجابا أو سلبا فقد يتيح للأبناء الفرص التعليمية الكاملة يقف في طريق تقدم الأبناء، كما أن اهتمام الوالدين بأطفالهم وطموحاتهم التعليمية يتوقف على نوع التعليم الذي تلقاه هذان الأبوان، فالولد الذي بذي جهلا كاملا بالتربية بالقراءة والكتابة من المؤكد أن يكون له تأثير معاكس وغير موائم بالتقدم أو الارتقاء التعليمي لأطفاله. (خليل ،2006، ص 12، 13).

ثانيا: المشكلات الأسرية:

2-1: مفهوم المشكلات الأسرية: تعددت التعريفات حول المشكلات الأسرية نذكر منها ما يلي:

- تعرف المشكلات الأسرية بأنها الصراعات الناشئة بين الزوجين نتيجة عدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما

مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية الفسيولوجية التي تؤدي إلى اضطرابات العلاقة الزوجية (مرسي ،2008، ص 29).

- تعرف المشكلات الأسرية بأنها شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي يعوق الفرد كعضو في الأسرة أو الأسرة ككل أو المجتمع ، يترتب عليه خلل في اشباعات أفراد الأشرة قد يدفعهم إلى إتباع أنماط سلوكية مغايرة للمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع . (سالم الخولى ،2015, ص 157).

2-2: المشكلات الاجتماعية للأسرة:

2-2-1:الطلاق ة الآثار التربوية والاجتماعية المترتبة على أولاد المطلقين:

إن العلم التربوي يجمع على أهمية الأبوين في تربية وتنشئة الطفل الاجتماعية خاصة دور الأم الرئيسي في التنشئة المبكرة أو إبراز دورها في السنوات الأولى في حياته كنقطة انطلاق لنموه وتطوره جسديا وفكريا، وعلى ذلك فالطفل الطبيعي ينمو في أسرة سعيدة ومتماسكة اجتماعيا وأخلاقيا سينمو نموا طبيعيا وينعكس ذلك أخلاقه وسلوكه في المستقبل .

أما إذا كانت الأسرة متفككة منحلة بالطلاق مثلا فإن ذلك التفكك سينعكس أيضا على أولادهم بالسلب، ويشبه علماء النفس الطفل بالإسفنجة التي تمتص أي سلوك أو أي تصرف يصدر من أفراد الأسرة، فالأسرة هي المنبع الأول للطفل في مجال النمو النفسي والعقلي فيما يصدر عن الوالدين من أمراض سلوكية وأخلاقية تكون الأسرة منبعا والوضع الاجتماعي ويؤثر على الجميع وأكثر شيئا يظهر ذلك على الطفل، تتمثل الآثار الناتجة عن الطلاق على الأولاد في عدة أمور منها :

- في عدم الإشراف عن الأولاد من قبل الوالدين واهتزاز الأسرة وعدم استقرارها يعطي مجالا لهم للعبث في الشوارع والتشرد والانحراف لان صدمة تفكك والديهم بالطلاق تكاد تقتلكم بعدما يفقدوا معاني الإحساس بالأمن والحماية حتى باتوا فريسة صراعات بين والديهم خصوصا إذا تصارع كل من هما لي يكسب الطفل إلى جانبه حتى لو أدى ذلك إلى استخدامهم وسائل غير أخلاقية كتشويه صورة الطرف الأخر أمام ابنه، فيعيش الطفل هذه الصراعات بين الوالدين مما يفقده الثقة بهما ويجعله يفكر في البحث عن عالم أخر للعيش فيه قد يعوضه عن حب وحنان والديه مما يجعله فريسة للوقوع في أحضان المتشردين .

-يؤثر الطلاق على صحة الأولاد النفسية و الجسدية خصوصا إذا كانوا في سن الخامسة أو السادسة لعدم اهتمام والديهم بهم، مما يؤدي إلى هبوط معنيات الأطفال فيواجه ذلك باليأس و البكاء ويعيش حياة

كلها توتر وقلق واضطراب ويتعطشون للحنان والمحبة والرعاية فضلا عن الأمور المالية التي تزيد نسبتها مع كبر سنهم نظرا لفقدان تجمع الأب والأم معا .(محمود أمين ،2012، ص 865، 866).

2-2-2: العنف الأسري:

قد تتطور لدى الوالدين اتجاهات في تربية الأبناء تعتبر غير سليمة كالتسلط في التربية أو التجاهل أو الاستبداد أو التهديد أو التساهل الذي يؤدي في النهاية إلى تطور شخصية ضعيفة لدى الطفل وإلى اختلال صورته عن ذاته وكذلك القدرة على التعاون مع المواقف المختلفة ومن جهة الأبناء فقد يتطور لديهم اتجاهات سلبية وفي التعامل مع والديهم كمحاولة تحقير الوالدين الانتقام من الوالدين إما بإذائهم أو بإذاء نفسه أو تحطيم ممتلكاتهم الشخصية .

قد يؤدي تفاقم العلاقة بين الوالدين إلى تسرب الأبناء من المدارس لضعف الرقابة عليم وبسبب عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة الذي يسببه العنف فبلا من أن يوجه الطفل طاقته نحو الانجاز والتحصيل يستثمر طاقته نحو الانحراف والتشرد، لذلك يجب تنبيه الآباء إلى خطورة استعمال العنف أو العقاب الجسدي كوسيلة تربوية لأنه يؤثر على أبنائهم لاحقا خصوصا في مرحلة المراهقة . وقد أكدت الدراسات أن حوالي مليون طفل يهربون سنويا من جحيم الأسرة لينظموا إلى العصابات وأن هؤلاء الأطفال يكون احتمال لإصابتهم بإعاقات نفسية وجسدية وعقلية واجتماعية كبيرة . (عدلات ،2018، ص 33 ، 34) .

وأن هؤلاء الأطفال يتعلمون العنف من المنزل وقد تكون عدوانيتهم نتيجة إحساسهم بالإهانة أو سوء المعاملة من طرف الكبار ومع وجود رغبة قوية لديهم بالتفوق تكون ردة فعلهم عبارة عن سلوك عدواني يستعملونه تعويضا عن إحساسهم بالإهانة (شكور ،1997، ص 112).

2-3: المشكلات الاقتصادية للأسرة:

يلعب الوضع الاقتصادي في الأسرة دورا كبيرا في بلورة وظيفتها الاقتصادية مقابل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية للأطفال ، وذلك على مستويات عديدة على مستوى النمو الجسدي ، والنجاح المدرسي ... فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية، فالأسرة التي لا تستطيع تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء، سكن، ألعاب، وامتلاك الأجهزة التعليمية .

تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة وعلى العكس من ذلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم

للطفل إمكانية وافرة لتحصيل علمي، أو معرفي مكافئ، وبالتالي فإن النقص والعزو المادي سيؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية والحقد عن المجتمع، ويلعب هذا العامل دوره بوضوح عندما تدفع بعض الأسر أطفالهم للعمل المبكر أو الاعتماد مساعداتهم وهذا من شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيدا من الإحساس بالحرمان والضعف ويحرمهم من الفرص التربوية المتاحة لعيرهم، وعليه نستطيع القول أنه تحت ظروف معينة تتعلق بالوضع الاقتصادي والذي تتحدد تبعا له الوظيفة الاقتصادية للأسرة يمكن أن تؤديها بإيجابية وتصل بذلك إلى أهدافها في تنشئة الطفل، كما يمكن أن تفشل في وظيفة هذه أو تؤديها بصورة سلبية نتيجة قصور في الوضع الاقتصادي، إذ أننا لا يمكننا التكلم عن وظيفة الأسرة الاقتصادية دون تحليل لإمكاناتها المادية بصفة عامة كما لا يمكننا إعفاؤها من هذه الوظيفة باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها كيانها وأهدافها وبالتالي وظائفها. (بهتون ،2008، ص 94،95).

2-4: المشكلات النفسية والانفعالية والعاطفية :

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر القلق، قلق الإنسان على وجود وعلى استقراره ومخاوفه من المستقبل فالقلق والخوف والاكتئاب هذا الثلاثي الخطير المسيطر على الشباب والشابات الذي يحد من إنتاجياتهم في مجال الدراسة والعمل وكذلك المرض العقلي الذي يسمى بالذهان من مثل جنون الشك والرية وجنون العظمة وغيرها التي جميعها تعتبر من المؤشرات على مرض الذهان بما فيها اضطرابات اللغة والتفكير، إن وجود شخص عصابي أو الذهاني في الأسرة يفسد عليها حياتها بسبب المتطلبات المادية والخدمية والرعاية الصحية المستمر التي يحتاجها هذا النوع من المرض، إن وجود هذا الشخص داخل الأسرة أمر مدمر بما فيه من عدوانية على الآخرين ولما تحتاجه أيضا من خدمات وبما يتركه على أفراد أسرته وإخوانه ليست بالسهل والتي تسم الأسرة بالمرض النفسي حيث يبتعد الشباب على الزواج من أخوات هذا المريض، مع الفرق الواسع بين الإعانة العقلية التي هي حالة وليست مرضا والمرض العقلي والنفي اللذان هما مرضان حقيقيان بحاجة إلى العلاج . (العزة ،2000، ص 79) .

2-5: المشكلات التربوية:

توجد العديد من المشكلات التربوية نذكر منها ما يلي :

2-5-1: استعمال الآباء لأسلوب التسلط: يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف على رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة، وكذلك استخدام أسلوب

العقاب البدني والتهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام والهروب والتمرد والجنوح والانحراف .

أسلوب التسلط يتميز باهتمام ضعيف لحاجات الطفل، وبدرجة كبيرة التحكم المستمر في تصرفات الطفل فهي طريقة تربوية تتمركز حول الوالدين اللذين يطالبون أطفالهم بالطاعة واحترام السلطة .

من أسباب لجوء الآباء إلى التسلط امتصاصهم لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم، وتطبيقها على أطفالهم، ومحاولة التعويض عن الفشل في تحقيق أهداف الوالدين ما يجعل من أبنائه مجال لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه .

تؤدي الأساليب التسلطية في التربية إلى بناء شخصيات انطوائية توجه عدوانها نحو ذاتها وتحد من تحقيق الفرد لذاته فلا يمكن إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وهذا الأسلوب غالبا ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة، خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها وقد يميل الفرد إلى العزلة أو الانسحاب من الحياة الاجتماعية وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة أو سلطة كما تترتب على الإفراط في استخدام التسلط بناء شخصية متمردة خارجة على قواعد السلوك وعلى كل قانون وسلطة طلبا لتعجيز مكونات القهر والمعاناة الناجمة عما تعرضت له من ضرورة القسوة . (صباح ،2016، ص 80 ، 81).

2-5-2: حرمان الطفل من العطف والحنان:

الأطفال جميعا بحاجة إلى الدعم والمساندة في أوقات الضيق أو المعاناة أو المرض أو عند تعرضهم للمخاطر إن حرمان الأسرة لطفل من العطف والحنان والدعم والدفء سوف يخلق منه إنسانا قاسيا لا يحب أحد ولا يعطف على أحد والجدير بالذكر أن عليها أن نفرق بين الشفقة والعطف حيث يشير مفهوم الشفقة على عجز وضعف الطفل أما العطف فهو ليس كذلك حيث أن كل فرد في كل مرحلة من مراحل حياته بحاجة إلى العطف الذي لا يعني الضعف (العزة ،2015، ص 66).

2-5-3: التفرقة بين الإخوة:

يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتميز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (الذكورة والأنوثة) أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء، ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر، ومما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل افتراض أن الطفل الذكر أكثر مقاومة

وتحمل من الأنثى وهذا يجعل الوالدين أكثر قلقا على البنت من الولد وهذا ما يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب التنشئة (موسى ،2003، ص 73).

يفرق بعض الآباء بين الأبناء بقصد أو بغير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لأي سبب لآخر كان كأن يصب أحدهم غصبه على أحد أبنائه لأنه يعتبره نذير شؤم لمصاحبة مولده بحادث سيء للأسرة، وقد يؤول الأبناء انشغال الأم بطفل جديد على أنه تخل عن حبها وتدليلها لهم والابن الذي يعرف أنه أثير عند والديه يمكنه أن يقول ويفعل أشياء يعاقب عليها إخوته ولا يعاقب هو عليها (صباح ،2016، ص 84،85).

2-6: الإرشاد الأسري ودوره في حل المشكلات الأسرية:

2-6-1: تعريف الإرشاد الأسري: الإرشاد الأسري هو العملية التي يقوم بها المعالج الأسري ومعاونوه ، بغية مساعدة الفرد فيها أو أكثر بحيث يكونون بحاجة إلى المساعدة ، مستخدما معهم أو معه ما يناسبه من أساليب علاجية ومعتبرا مشكلة ذلك الفرد هي مشكلة الأسرة جميعها ويسعى إلى تغيير نظامها ليجعلهم مرنا وترتيب حدودها وأدوار أفرادها وفقا لمواقعهم داخلها ويحلل تفاعلاتهم وأنماطها، ويعلمهم أساليب الاتصال الجيدة وغيرها من الأساليب لكي تبقى هذه الأسرة وحدة واحدة . (العزة ،2015، ص 109).

2-6-2: أهداف الإرشاد الأسري: يهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الأزواج أن يكونوا أزواجا متحابين صالحين وكذالك بقية أفراد الأسرة ونذكر من الأهداف أيضا ما يلي:

- التغلب على المشكلات تعترض طريق الحياة الزوجية وتؤدي بها إلى التفكك والانهيار.
- الحفاظ على تماسك واستقرار الحياة الزوجية .
-توعية الراغبين في الزواج من الجنسين بمتطلبات الحياة الزوجية من منظور قيمي وأخلاقي وذلك ضمانا لاستمرار العلاقة بينهما .
- مساعدة الأزواج على معرفة الخلل في العلاقة الأسرية والزوجية وأثره السيء عليهما وعلى الأسرة
- مساعدة الزوجين على تبني طرق جديدة في الاتصالات بينهما تقوم على الفهم والحب المرتبط بالمصالح المشتركة.
- مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق النمو النفسي والجسمي والأخلاقي والمحافظة على عرى الود والمحبة بينهم .

- مساعدة الزوجين على خلق علاقة متوازنة مع الآخرين ومع أطفاله .

- مساعدة أفراد الأسرة على تقبل الفروق المختلفة فيما بينهم .

- مساعدة الزوجين على التعامل مع الضغوط التي يمارسها أعضاء الأسرة مع بعضهم البعض وكذلك الضغوط الخارجية التي تؤثر على الأسرة . (أحمد المسعود ،دون سنة، ص 13).

2-6-3: مراحل واستراتجيات الإرشاد الأسري:تركز عملية التدخل على أفراد الأسرة وقدراتها ككل عن طريق تحديد أسباب خلق الصعوبات ومصدرها وكيفية تأثيرها في أفراد الأسرة وتمر عملية العلاج الأسري بأربع مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى :وفيها يحاول الأخصائي المعالج أن يكون صور عامة عن الأسرة ومشكلاتها الرئيسية وعليه أن يشرح دوره ونوع العلاقة بين الأخصائي وبين الأسرة.

المرحلة الثانية: وفيها يقوم الأخصائي بإجراء بعض المقابلات مع الأنساق الفرعية للأسرة أفرادها . وهنا تزداد صورة الأسرة وضوحا ويتبين للمعالج طبيعة العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة كما أنها تساعد على فهم الأعضاء لأنفسهم أو تحديد احتياجاتهم وبالتالي يحدد المعالج المناطق التي يحتاج إلى التركيز عليها في الأداء الأسري.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة يعود فيها الأخصائي الاجتماعي إلى المقابلات الأسرية وتكون الأشرة أكثر استجابة للعلاج ولدى أفرادها فهم أعمق وأدق للتأثير المتبادل الحادث بين الأداء كل عضو لدوره وأدوار الآخرين ومما هو جدير بالذكر أن الأخصائي ينظم للأسرة معتبرا نفسه عضوا متفاعلا في النسق الاجتماعي ، ومكانته كذلك تتطلب منه أن يكون واعيا لتحقيق الأهداف العلاجية.

المرحلة الرابعة: ويتم فيها تنفيذ الخطة العلاجية وقد يستلزم ذلك استيعاب بعض الأفراد من المقابلات وانضمام البعض الآخر تبعا لنوعية المشكلة واختلاف الموقف، وهذه المرحلة تتطلب من الأخصائي أن يكون مشارك للأحداث الاتصال بين الأعضاء كم أن يكوم ملاحظ للتفاعل بينهم وتقع على عاتقه مسؤولية توجيه المقابلة .

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي استراتجيات خاصة بالعلاج الأسري وهي:

1 إستراتجية الاتصال وتتضمن الاتصال بين أفراد الأسر بعضهم البعض والاتصال بين الأسرة كنسق صغير والمجتمع كنسق كبير.

2 إستراتيجية التفاعل ويعني بها مجموعة العلاقات التي تحددها وتأثر فيها الأنماط الاتصال القائمة بين أفراد الأسرة وتحدد أسلوب استجاباتهم للمواقف المختلفة داخل الأسرة وبالتالي يكون التركيز على:

أ - التفاعلات بين أفراد الأسرة وبعضهم.

ب - التفاعلات بين أفراد الأسرة والمجتمع الخارجي. (كمال ، حافظ ،2009، ص109 ،110).

خلاصة :

وفي الأخير نستخلص من هذا الفصل أن الأسرة لها مكانة مهمة في المجتمع من حيث أنها تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات ومهارات التعبير ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا بالقيام بهذا الدور، حيث أن حدوث مشاكل وغياب الأمن والاستقرار داخل هذه الأسرة ينعكس بالسلب على الأبناء في جميع جوانب حياتهم اليومية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسة

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي أحد المواضيع المهمة التي تعتبر مادة للحوار والمناقشة وميدانا للبحث والدراسات المعمقة من جانب الأوساط التعليمية والتربوية، ذلك لما له من أهمية في حياة التلاميذ والمحيطين بهم من آباء ومعلمين وهو من أبرز نتائج العملية التربوية، ففي دراستنا هذه يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا تابعا خاضعا لتأثير المشاكل الأسرية.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، شروطه ومبادئه، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ضعف التحصيل الدراسي وأخيرا طرق قياس التحصيل

1: مفهوم التحصيل الدراسي

- **التحصيل في اللغة**

حصل الشيء أو يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل وقد حصلت شيء تحصيلا أي أجمعه، حصل شيء تجمع واثبت والمحصول والحاصل وتحصل الكلام ورده إلى محصول.

كما يعرف التحصيل مصدره في العرف العام جمع العلم مطلقا بأن التحصيل عام في تحصيل كل شيء ولكن غلب استعماله في تحصيل العلوم.

- **التحصيل في الاصطلاح**:

يعرفهفاخر عاقل التحصيل الدراسي بأنه: "هو الحصول على المعارف والمهارات".

أما الطاهر سعد الله فيعرف التحصيل على أنه يعني المعرفة التي تحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي يقصد تكييفه مع الوسط ومع الفصل المدرسي. (مصطفى، 2015، ص 89)

تعريف التحصيل الدراسي:

تعريف سيد خير الله: التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعليم مبرمج ويقاس عن طريق اختبارات فصلية، ويعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل المواد

يعرفه عبد السلام عمار: "التحصيل الدراسي في كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة... عمليات عقلية داخلية وممارسة عمل معين

تعريف نعيم الرفاعي: التحصيل الدراسي هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مجموعة المواد دراسية تحددها المدرسة وتعمل هذه الأخيرة من أجل الوصول إليها قصد مقارنة مدى ما حققه التلميذ من نجاح وتقدم في استيعاب هذه المواد خلال فترة زمنية محددة وإجراء مقارنة التلاميذ بعضهم ببعض (زلوف، 2014، ص 45-46).

مفهوم آخر: التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتفسير الاتجاهات والقيم وتحليل أساليب التوافق وتشمل هذه النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها (مصطفى ، 2011، ص 23).

مفهوم آخر

تعتبر ظاهرة التحصيل الدراسي من الظواهر التي حظيت بعناية ودراسة العديد من التربويين لأن الاهتمام بالتلميذ في التطلع إلى المستقبل.

يعد أيضا التحصيل الدراسي ذلك الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجرى في المدرسة.(زلوف،2011، ص 65).

2: أهمية التحصيل الدراسي

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستدراك وبدل الجهد أكثر.
- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء إلى مراجعة في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلمون.
- يساعد تقويم التحصيل على معرفة إذا كان المتعلمون قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي، من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد.
- إن الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون على المادة الدراسية.(بن يوسف،2008، ص 122).

3: شروط التحصيل الدراسي

يعتمد التحصيل الدراسي للمعارف على مجموعة من الشروط يجب على المتعلم أن يتبناها لكي يصل إلى أكبر قدر من النجاح والتحصيل يتمثل فيما يلي:

أ- **التدريب المركز:** يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة ومن مضاعفاته أنه يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة إلى النسيان، فترات الراحة لا تتخللها دورات تدريبية.

ب- **التدريب الموزع:** هو ذلك التدريب الذي يتم على فترات متباعدة تتخللها فترات راحة أو عدم تدريب ومن مزايا التدريب الموزع أنه يؤدي إلى تثبيت ما يتعلم الفرد هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات من الانقطاع مما يؤدي بالمتعلم إلى الإقبال على التعلم باهتمام كبير.

ج- **النشـاط الـذاتي:** إن النشـاط الـذاتي يـدفع بـالفرد إلـى الـتعلم الجيـد وذلـك مـن خـلال البحـث الإطلاعالتنقيب واستخلاص الحقائق بدلا من تلقي هذا الأخير معلومات جاهزة من طرف المربي أو الأستاذ،في النشاط الذاتي هو من نواتج برامج الإنجاز وهذا ما يؤدي إلى توسيع المعلومات وقد يسبب أكبر قدر من المعارف فالمتعلم يجب أن يكون فعالا ونشطا في عملية التعلم.

د- الإرشاد والتوجيه: إن الإرشاد والتوجيه يعتبران في الوقت الحالي أحد المحاور الأساسية في مخطط التعلم والتربية ومن ثمة يجب على المعلم أو المربي أن يعرف متى يكون التلميذ في حاجة إلى توجيه ومتى يكون أفيد له، وإعطاء فرصة لحل مشاكله وحده الاعتماد على ذاته في محاولة الفهم والاستبصار والتحصيل، وإذا رأى المربي أو المعلم أن التلميذ أصابه عجز أو بحاجة إلى المساعدة فعليه أن يتدخل في الوقت المناسب وبأساليب بيداغوجية ونفسية وموضوعية.

هـ- التقييم الذاتي: يعتبر التقييم الذاتي من بين أهم العمليات البيداغوجية التي يلجأ لها المتعلم محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات أو مهارات وذلك من خلال الحفظ بعد مدة قصيرة، وهذه العملية لديها فائدة كبيرة بحيث تضمنه للمتعلم مقدار ما خزنه في ذاكرته وما حفظه وما تبقى في حاجة إلى مزيد من التكرار في ترسيخ في الذاكرة إضافة إلى أن التقييم يؤدي بالمتعلم إلى تجديد حافز على بدل الجهد والمثابرة (صالحي ،2013، ص 113،114).

4: مبادئ التحصيل الدراسي:

4-1: الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة في الحاجات والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي.

4-2: التعزيز: لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم) حيث نجد (جثري) قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل، نجد كذلك العالم (سكنر) يرى أنه قد أصبح المعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

4-3: المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالبات تختلف أو روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف وبالتالي يكون التلميذ قد يكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

4-4: الدوافع: من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير في المعلومة التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تصرفه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية.

4-5: الاستحداث والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله منها والعكس صحيح.

4-6: البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف تحسين الدراسي.

(إسماعيلي،2011، ص 61- 63).

5: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها الخاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالمحيط.

5-1: العوامل الخاصة بالتلميذ:

- **القدرة العقلية:** تؤثر العوامل العقلية المختلفة من إدراك، تذكر، ذكاء وغيرهم على عملية التحصيل الدراسي وأكثر هذه العوامل تأثيرا هو الذكاء، فيبدوا عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي، والمذهب الذي يدين به جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهو الارتباط الذي يشير إليه "فاخر عاقل" عندما يقول وأيما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم

وكل روائز الذكاء من متاهات أو على معضلة أو روائز لفضية تؤكد أن التعلم كان للذكاء دورا هاما وأساسيا فيه، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة، وهو نفس الارتباط الذي يشير إليه Butcherباتشر في قوله "لا تشك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز المدرسي العالي.

- **العوامل الجسمية:** تلعب العوامل الجسمية دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي إذ لا يمكن فصل العامل الفيزيولوجي عن الجانب المعرفي للتلميذ فعلى حد تعبير شارب sharp إذ كيف يمكن للتلميذ أن يركز على ما يجري حوله في القسم من أنشطة مختلفة وهو يعاني من ألم الجوع مثلا، وكيف له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه، إذا لم تكن حاجته الأساسية قد تم إشباعها ولو بطريقة جزئية كما أن الأمراض المزمنة والإعاقات تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأمراض الدورية مثلا تكون سببا في حالات الغياب المتكرر عن المدرسة، وهذا دون شك يؤدي إلى تكوين فجوات في معارف التلميذ ومعلوماته الدراسية، وفي الحالات التي لا يمنع المرض التلميذ من متابعة دراسته بصفة عادية، فإننا كثيرا ما أنجزه قد عجز عن استثمار الوقت الذي يقضيه في الصف الدراسي وذلك بسبب عجزه عن التفكير في الكثير من الأحيان أو بسبب كثرة ما ينتابه من أحلام اليقظة وهي حالة كل من يعاني من الأمراض الدورية أو من يحرم من التغذية، إذ النتيجة تكون في غالب الأحيان واحدة وهي الصحة الجسمية المتردية، وتكون في العجز عن الادخار الجيد كذلك .
- **العوامل النفسية:** تلعب العوامل النفسية دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي حيث تؤثر شخصية التلميذ والخصائص العامة التي تميزه على التحصيل الدراسي، فمثلا بعد الانبساطية والانطوائية تم التوصل إلى أن هناك ارتباط وثيق بين الانبساطية والنجاح المدرسي في المرحلة الابتدائية، ومع تقدم التلاميذ في دراستهم وارتقائهم إلى المستويات العليا من هذه الدراسة تبدأ هذه الصورة في التعبير لتصبح الانطوائية أكثر ارتباطا بالإنجاز التربوي من الإنبساطية.(بوياية ، 2009، ص 74، 75).

أما فيما يتعلق بالاتزانالانفعالي فإن الذي يبدو واضحا من البداية هو أن القلق ذو علاقة أكيدة وقوية بالتحصيل الدراسي، وقد توصل «جود فيليو»(FELLOWGOOD) إلى أن القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفض التحصيل ودلت إحدى الدراسات على أن مرتفعي التحصيل يمتلكون سمات خاصة كارتفاع نسبة الاهتمام بالعمل المدرسي وروح المسؤولية والرؤيا التخطيطية وعلى النقيض كشفت نفس الدراسة أن منخفضي التحصيل الدراسي كانوا يتميزون بمواصفات أقرب إلى السلبية فالاندفاعية والبحث عن اللذة وقلة احترام الذات أو انعدامه بالإضافة إلى التشاؤم وما شابه ذلك.

2-5: العوامل المحيطة بالتلميذ: هي الظروف الخارجة عن ذات المتعلم:

العوامل البيئة: يرى الكثير من علماء الاجتماع منهم **ج لوك، ستيوارت ميل، دبلاج** أن عوامل التربية في المنزل أو المدرسة والمجتمع هي التي تكون الفرد وتجعله يسير على ما هو عليه، فللأسرة تأثيرا كبيرا وأهمية بالغة في مساعدة التلميذ عن تحقيق مطالب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي من خلال تتبعها لمختلف مراحل نموه، وهذا يتوقف طبعا على المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للوالدين، فالتلميذ الذي والداه يتمتعان بقدر وافر من المعلومات والعلم ويساعداه على استيعاب المادة مما يتيح له الفرصة أكثر على التعلم الجيد وزيادة في التحصيل والمردود الدراسي، عكس الذي ينتمي إلى فئة الأميين أين يجد صعوبات في التعلم.

العوامل المدرسية: تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة لها دورها الكبير في توجيه الأبناء الوجهة الصحيحة إذا روعي فيها المعاملة الطيبة وتنمية الثقة بالنفس واحترام المشاعر الإنسانية إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسيلة الهادفة، والأسلوب المرن والوسائل الترفيهية التي تحد من ضغوط المواد الدراسية، وتعمل على تنمية الميول والمواهب واستثمار الطاقات المختلفة للتلاميذ، وتوثيق العلاقات بين البيت والمدرسة، فالمدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة، جسميا،انفعاليا واجتماعيا.

3-5: العوامل الاقتصادية: كما يمثل العامل الإقتصادي عاملا أساسيا في التحصيل الدراسي لذلك لم يتوانى **ماسلو maslow** عن التصريح قائلا غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الفقراء إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم تربوي، ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس الذي تحرزه الدول الغنية، غالبا ما يكون السبب راجعا إلى عدم إشباع الحاجات البيولوجية الأساسية يحول دون بروز أو ظهور ما يفوتها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي، والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص والرأي هذا هو ما يؤمن به الكثير من علماء النفس.

وترى **مارغيت شارب Margetsharp** أن التقدم التربوي في البلدان المختلفة المتواجدة في إفريقيا وآسيا وغيرها من القارات يمر قطعا عبر إمداد الأطفال المحتاجين لفطور الصباح الجيد وغذاء ما يناسب، وفي غياب هذه الشروط لا يكون التحصيل الدراسي جيدا.

4-5: العوامل الإجتماعية: لقد دلت التجارب على أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يتغير وفقا للمكانة الإجتماعية التي يحتلونها وبعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة التي يعايشونها في المكانة الإجتماعية تبين

النتائج المتحصل عليه في عدة بلدان من العالم عن وجود ارتباط بين المكانة الإجتماعية للآباء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى أبنائهم، وقد تمخضت إحدى الدراسات التي قام بها ولبورغWOLBORGبمعية عدد من زملائه في هذا الإطار على أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا إيجابيا بالمستوى الإجتماعي والاقتصادي للأشخاص، كذلك للخلفية الأسرية أثر في التحصيل الدراسي، حيث يميل البعض إلى الاعتماد بأن تأثير الخلفية الأسرية للشخص على تحصيله الدراسي تفوق التأثير الناجم عن تركيبته الوراثية.(بوياية ، 2009، ص 77،78).

6: ضعف التحصيل الدراسي

يؤدي ضعف التحصيل الدراسي لدى الفرد إلى مشكلات سيكولوجية تؤثر على حياة الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه

ابواب ضعف التحصيل الدراسي حصول بعض الطلاب على علامات في امتحان المباحث الدراسية أقل ما يتوقع فيهم، وعلى الرغم من ذكائهم أو استعداداتهم العامة وصحتهم العامة المناسبة وظروفهم طبيعية وتصنف العلامات التي حصل عليها الطالب في امتحانات المباحث إلى ثلاثة أنواع: **مرتفعة أو متوسطة أو ضعيفة**، الأمر الذي يساعد أن يرتب قدرات الطلاب بشكل منطقي قدر الإمكان.

مؤشرات ضعف التحصيل الدراسي: وتتمثل في الآتي:

- الشرود الذهني
- السرحان
- عدم الانتباه
- عدم المشاركة والتفاعل مع الآخرين في الفصل
- عدم القيام بالواجبات البيتية
- بطء التعلم في بعض العمليات العقلية كالتعرف والتحليل والتمييز.(الحمادين، 2020، ص 10).

7: طرق قياس التحصيل الدراسي:

لقياس التحصيل الدراسي ينبغي استخدام عدة أساليب ومن بينها ما يلي:

7-1: الامتحانات المدرسية: هي اختبارات تحصيلية ينظمها المعلم وهي امتحانات تقليدية لأنها تستخدم فيها نوعية الورقة والقلم وفي غالبها امتحانات تحريرية أن تتضمن أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية وهي الأكثر انتشارا في النظام التقليدي بالمدارس لكن تعتبر فيها بعض العيوب وهذا لأنها تفتقد للتقنين لعدم

وجود معايير محدودة إذ ينجزها عدد من المدرسين لا يملكون القدرة والكفاءات اللازمين لصياغة اختبار مقنن.

7-2: الاختبارات المقننة:

- بطاريات التحصيل: تستعمل في المادة الدراسية الأساسية والمهارات الدراسية تعطي الاحتياجات العامة لبرنامج الاختبار التحصيلي، يستخدم هذا النوع في المدارس الابتدائية والمدارس العليا وتحتوي على اختبارات فرعية ومن أمثلتها بطارية ستانفورد بينيه.

- الاختبارات التحصيلية المسحية: تشبه الاختبارات الفرعية التي توجد في بطاريات التحصيل تستخدم في مواقف محددة تهدف إلى تحقيق:

- الإمداد بالمعلومات الأكثر تحديدا عن أداء الطالب السيء في اختبار فرعى معين في بطارية التحصيل.
- قياس مجالات خاصة في منهج المدرسة الثانوية والتي لم تغطي بطاريات التحصيل.

- الاختبارات التحصيلية الشخصية

تقيس نواحي الضعف في مجال معين وهذا النوع مألوف عند المعلمين فالجزء الأكبر من هذه الاختبارات يستعمل في تشخيص أداء العمل والمشكلات التعليمية الخاصة ومن أمثلتها اختبارات القراءة الشخصية.

- الاختبارات الأدائية: إن التحصيل الدراسي لا يمكن أن يقاس بشكل كامل عن طريق الامتحانات المدرسية أو الاختبارات المقننة بل يقاس كذلك على أساس ملاحظة الفرد أثناء قيامه بأدائه وذلك باستخدام اختبارات الأداء، ولها عدة وظائف ومن بينها:

- يستخدم التنبؤ لها في نجاح الفرد في مهمة معينة من النوع العلمي.
- يقيس تحصيل المواد العلمية في التعلم الفني وبرامج التدريب المهني والموسيقي.(ليلى، 2015، ص 75-77).

خلاصة الفصل

مما سبق ذكره يتضح أن التحصيل الدراسي له الأثر الكبير على شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته ومهاراته، حيث أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي جيد ومناسب في دراسته لجميع المواد المختلفة يبعث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، مما يقوي صحته النفسية، في حين أن فشل الطالب في التحصيل الدراسي لمواد دراسته فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة في نفسه والإحساس بالإحباط والتوتر وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد، ويتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية للطالب فعلى المستوى الداخل يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة النفسية والصحية والعقلية للطالب، أما على المستوى الخارجي فيتأثر تحصيله الدراسي بالبيئة المحيطة به بأشكالها المختلفة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

1: منهج الدراسة

من أجل أن تكون الدراسة علمية لا بد أن تقوم على منهج علمي تسير وفقه فالمنهج هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات . حيث أن طبيعة المنهج تختلف باختلاف طبيعة موضوع الدراسة ومن هنا يمكن اعتبار المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تتناول المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ.

2: الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 14 تلميذ وتلميذة في متوسطة زيدان صالح بن مبارك تم اختيار العينة بطريقة قصدية وهذا بهدف اختبار أداة الدراسة والتأكد من درجة صدقها وتباتها.

3: حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:**

المدة التي تم فيها انجاز هذه الدراسة كانت من 2023/04/24 إلى غاية 2023/04/27

- **الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة " زيدان صالح بن مبارك "(تاسوست).

وقد تم اختيار هذا المكان انطلاقا من موضوع بحثنا هذا الذي يدور حول المشكلات الأسرية و علاقتها بضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ وكذلك لقربه من الجامعة

4: تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية:

اخترنا عينة الدراسة المتكون من 14 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسط ذوي التحصيل الضعيف، وقد تم توزيع الاستبيان بمساعدة مستشار التوجيه .

5: أدوات الدراسة

تمثل أدوات الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي، باعتبارها أهم الوسائل التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع المعلومات و الحقائق حول الظاهرة المدروسة، وتتوقف عليها صدق النتائج على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها، وتعرف الأداة بأنها هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومة، ومن بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، الاستمارة المقابلة.

أ – الإستبيان:

تعرف الإستبيان بأنه نموذج ينظم مجموعة من الأسئلة أو العبارات توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة، ويتم تنفيذ الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية.

ويأتي استخدام الإستبيان بأنه تعتبر من أفضل الطرق وأكثراها ملائمة لجمع البيانات، وقد اعتمدنا في بحثنا على الإستبيان موجه لفئة معينة من التلاميذ (التلاميذ دو تحصيل ضعيف) وقد تم بناء بنود هذا الإستبيان استنادا على فرضيات البحث والتي اعتمدت على المحاور التالية:

المحور الأول: تناول مشكلة التفكك الأسري .

المحور الثاني: تناول مشكلة الحرمان العاطفي .

المحور الثالث: تناول مشكلة تدني المستوى المعيشي .

المحور الرابع: تناول مشكلة سوء المعاملة .

ب – المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة التي تتم دراستها وهي من الوسائل البسيطة الأكثر شيوعا و استعمالا في مختلف البحوث الاجتماعية ، وتعتبر هذه الأداة بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين، وفي دراستنا هذه استعملنا المقابلة حيث قابلنا مدراء المؤسسات حاملين الترخيص بالدخول، والذين هم بدورهم وجهنا كل واحد منهم إلى مستشار التوجيه لكي يقوم هو بتوزيع الاستمارة على التلاميذ دوي التحصيل الضعيف.

6: خطوات بناء الاستبيان:

الخطوة الأولى: بناء على فروض الدراسة تم تحديد ثلاث محاور أساسية وهي كالتالي:

6-1-1: محور التفكك الأسري.

6-1-2: محور الحرمان العاطفي.

6-1-3: محور تدني المستوى المعيشي.

6-1-4: محور سوء المعاملة.

الخطوة الثانية: استخراج الأبعاد الأساسية الخاصة بكل محور، وبالاعتماد على هذه الأبعاد تم صياغة عبارات الاستبيان ككل.

الخطوة الثالثة: تقدير صدق الاستبيان:

للتحقق من محتوى الاستبيان، قمنا بعرضه على 4 أساتذة محكمين لتحكيمها من حيث مدى ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، ومدى صحة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد أسفرت نتائج التحكيم أن أغلبية فقرات الاستبيان جيدة وتحمل صدق ظاهري.

الخطوة الرابعة: تطبيق الاستبيان على عينة الصدق والثبات

تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة قصدية تكونت من 14 تلميذ وتلميذة في متوسطة " لبيض محمد " ، وبعد الانتهاء من تطبيقها تم اختبار الثبات والذي تم حسابه من خلال التحليل الإحصائي لنتائج أداة الدراسة .

7: الخصائص السيكومترية للاستبيان:

7-1: الصدق: اعتمدنا في اختبار الصدق على طريقتين :

- **الطريقة الأولى:** اعتمدنا على صدق الأساتذة المحكمين

- **الطريقة الثانية:** إعتمدنا على الصدق البنائي

ولمعرفة درجة صدق الاستبيان قمنا بحساب معامل الارتباط " بيرسون " بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وقد أظهرت النتائج المدونة في الجدول الآتي :

درجة ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية

العلاقة بين	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الحكم
عبارات المحور الأول والدرجة الكلية	0.793**	0.000	دالة إحصائيا
عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية	0.839**	0.000	دالة إحصائيا
عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية	0.805**	0.000	دالة إحصائيا
عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية	0.883**	0.000	دالة إحصائيا

الجدول رقم (01): يوضح معامل الصدق لمحاور الاستبيان مع الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (01) يتضح بأن كل أبعاد الاستبيان تتمتع بمعامل صدق قوي ودال إحصائيا وهذا يشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق و عليه يمكننا تطبيقها

7-2: الثبات:قمنا باختبار الثبات بطريقة ألفا كرومباخ كونه يعد من أهم الاختبارات التي تقيس درجة ثبات أدوات جمع البيانات وكانت درجة ألفا للأداة تساوي (0.948) وهي درجة يمكن الوثوق بها والجدول رقم (01) يوضح ذلك :

عدد العبارات	ألفا كرومباخ
32	0.948

الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

8 : الدراسة النهائية:

عند الانتهاء من توزيع الاستبيان على أفراد الدراسة الاستطلاعية، بعد الاستفادة من الترخيص بالدخول من مديرية التربية، قمنا بتوزيع الاستبيان على مجتمع البحث و الذي تكون من 60 تلميذ و تلميذة وكانت حدود هذه الدراسة كالتالي :

- **الحدود الزمانية :** المدة التي تمت فيها الدراسة الكلية هي 30/ 04 / 2023 إلى 2023/05/05
- **الحدود المكانية**: تم إجراء الدراسة في متوسطة " بوحلاس مسعود " و" لبيض محمد"

8-1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

طبيعة الجنس	العدد	النسبة المؤية
الذكور	34	% 56 ,67
الإناث	26	% 43,33
المجموع	60	100

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

9: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وكانت الأساليب المستخدمة كما يلي: اعتمدنا في تحليل النتائج على برنامج Spss

- ✓ التكرارات والنسب المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ✓ معمل الارتباط بيرسون.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

أولا : عرض نتائج الدراسة

1-1: عرض نتائج المحور الأول "التفكك الأسري وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي "

من المشكلات الأسرية التي أرى أنها كانت السبب المباشر في ضعف تحصيلي الدراسي

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المجموع
شعوري بعدم تماسك أسرتي	التكرار	36	14	6	4	60
	النسبة	60	23,3	10,0	6,7	100
حدوث شجارات بين والديا	التكرار	31	14	14	1	60
	النسبة	51,7	23,3	23,3	1,7	100
عيش أبي بعيدا عن المنزل	التكرار	38	16	5	1	60
	النسبة	63,3	26,7	8,3	1,7	100
حدوث شجارات بيني وبين إخوتي	التكرار	31	14	14	1	60
	النسبة	51,7	23,3	23,3	1,7	100
افتقاد منزلي إلى الأمن	التكرار	40	16	3	1	60
	النسبة	66,7	26,7	5,0	1,7	100
افتقاد منزلي إلى الاستقرار	التكرار	41	12	6	1	60
	النسبة	68,3	20,0	10,0	1,7	100
تبادل أفراد أسرتي الشتائم في البيت	التكرار	36	16	6	1	60
	النسبة	60	26,7	10,0	1,7	100
غياب الاحترام بين أفراد أسرتي	التكرار	42	14	3	1	60
	النسبة	70	23,3	5,0	1,7	100
عدم تفاهم أفراد أسرتي فيما بينهم	التكرار	35	15	9	1	60
	النسبة	58,3	25,0	15,0	1,7	100

الجدول رقم (04): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التفكك الأسري

من خلال الجدول رقم 04: الذي يتعلق باستجابات أفراد العينة على محور بالتفكك الأسري وجدنا أن:

العبارة رقم 01: أوضحت أن أغلب التلاميذ أجابوا ب غير موافق قدر عددهم ب36% وذلك بنسبة 60% ثم تليها مباشرة في التلاميذ الذين أجابوا ب غير موافق وقدر عددهم ب14 تلميذ وذلك بنسبة 23.3%، بينما تلاميذ الذين أجابوا بموافق قدر عددهم ب 6 تلاميذ وذلك بنسبة 10% وأخيرا تلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة قدر عددهم ب 4 تلاميذ وذلك بنسبة 6,7٪.

العبارة رقم 02: من خلال قراءة الجدول أعلى اتضح أن 31 تلميذا أجابوا ب غير موافق بشدة وذلك بنسبة من خلال قراءة الجدول الأعلى اتضح أن 31 تلميذا أجابوا بغير موافق بشدة وذلك بنسبة 51.7% ثم تليها عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق قدر عددهم ب14 تلميذا وذلك بنسبة 23.3% أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة قدر عددهم ب15 تلميذا وذلك بنسبة 25%.

العبارة رقم 03: من خلال قراءة الجدول نجد أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق وغير موافق بشدة قدر عددهم ب54 تلميذا وذلك بنسبة 90% أما بالنسبة لعدد التلاميذ الذين أجابوا بموافق فقط قدر عددهم 5 تلاميذ بنسبة 8,3 وأما تلميذ واحد فقد أجاب بموافق بشدة.

العبارة رقم 04: من خلال جدول نجد أن عدد التلاميذ الذين أجابوا ب غير موافق بشدة قدر عددهم ب أربعة و عشرون الميدان وذلك بنسبة أربعين بالمئة أما الذين أجابوا بموافقه أما الذين أجابوا ب غير موافق 17 تلاميذ بنسبة 28,3٪، أما الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب 19 تلميذا بنسبة 31,7٪.

العبارة رقم 05: من خلال الجدول وجدنا أن أغلب التلاميذ غير موافقين بشدة عن افتقاد منزلهم إلى الأمن وقد قدر عددهم ب56 تلميذا وذلك بنسبة 93.4% أما الذين يقرون بافتقاد منزلهم للاستقرار فكل قدر عددهم بأربعة تلاميذ وذلك بنسبة 6.7%.

العبارة رقم 06: اتضح من الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا ب غير موافق بجدة 41 في الميدان وذلك بنسبة 68,3 ثم تليها مباشرة الذين أجابوا بغير موافق 12 تلميذا بنسبة 20 أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب 7 تلاميذ وذلك بنسبة 11,7٪.

العبارة رقم 07: اتضح من الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة قدر عددهم 36 تلميذا وذلك بنسبة 60 ٪ ثم تليها التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق الذين 16 تلميذا وكان ذلك بنسبة 26,7٪ من الذين أجابوا بموافق 6 تلاميذ بنسبة 10٪ وتلميذين أجابوا بموافق بشدة بنسبة 3,3.

العبارة رقم 08: من خلال قراءتنا للجدول وجدنا أن أغلب التلاميذ الذين أجابوا بغر موافق بشدة وغير موافق قدر عددهم ب 56 تلميذا وذلك بنسبة 93,3٪، أما الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب4 تلاميذ وذلك بنسبة 6,7.

العبارة رقم 09: أوضح الجدول أن 35 تلميذا اتجهت إجاباتهم نحو غير موافق بشدة بنسبة 58,3٪، ثم تليها مباشرة عدد التلاميذ الذين اتجهوا نحو غير موافق قدر عددهم ب 15 تلميذا وكان ذلك بنسبة 25٪، أما الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب 10تلاميذ بنسبة 16,7٪.

2-1: عرض نتائج المحور الثاني " الحرمان العاطفي وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي "

من المشكلات الأسرية التي أرى أنها كانت السبب المباشر في ضعف تحصيلي الدراسي

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المجموع
شعوري بالإهمال داخل الأسرة	التكرار	37	15	7	1	60
	النسبة	61,7	25	11,7	1,7	100
عدم اهتمام أسرتي بمستواي الدراسي	التكرار	41	12	6	1	60
	النسبة	68,3	20	10	1,7	100
أفراد أسرتي لا يشاركوني بثبات مناقشة مختلف المواضيع	التكرار	32	15	11	1	60
	النسبة	53,3	25	18,3	1,7	100
لا أجد الحرية في اتخاذ قراراتي الخاصة	التكرار	29	11	14	2	60
	النسبة	48,3	18,3	23,3	3,3	100
عدم بذل مجهود من	التكرار	42	11	5	6	60

طـــرف أســـرتي فـــي التحســين مــن مســتواي الدراسي عند الرسوب	النسبة	70	18,3	8,3	10,0	100
خروج أمي للعمل وعدم اهتمامها بي	التكرار	45	11	3	2	60
	النسبة	75	18,3	5	3,3	100
عدم مشاركة أسرتي لـي فـــي حـــل مختلـــف المشكلات	التكرار	37	15	7	1	60
	النسبة	61,7	25	11,7	1,7	100
عدم تشجيع أسرتي لـي عندما أ,,,	التكرار	42	12	5	1	60
	النسبة	70	20	8,3	1,7	100

الجدول رقم (05): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور الحرمان العاطفي .

من خلال الجدول رقم (05) الذي يتعلق باستجابات أفراد العينة على محور بالحرمان العاطفي وجدنا أن:

العبارة رقم 10:من خلال الجدول الثاني نلاحظ أن عدد التلاميذ كانت بنسبة كبيرة قدرت ب61.7 %تقابلها عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وكان عددهم 36 تلميذا تليها مباشرة نسبة 25% بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بغير موافق وكان عددهم 07 تلاميذ وبنسبة 11.7% تقابل عدد التلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة وكان عددهم تلميذا واحدا.

العبارة رقم 11: من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 68.3% تقابلها عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وكان عددهم 41 تلميذا تليها مباشرة نسبة 20% بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بغير موافق وكان عددهم 12 تلميذا وبنسبة 10% تقابلها عدد تلاميذ الذين أجابوا بموافق وكان عددهم 6 تلاميذ أخيرا نسبة 1.7 ٪ تقابل عدد التلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة وكان عددهم تلميذ واحد.

العبارة رقم 12: من خلال جدول تتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 32 تلميذا بنسبة قدرت ب 53.3% و15 الميدان أجابوا بغير موافق بشدة بنسبة قدرت

ب25% أما نسبة 18.3% كانت في تلاميذ الذين أجابوا بموافق وكان عددهم 11 الميدان في حين أجابت تلميذان بموافق بشدة وقدرة نسبتهم ب3.3%.

العبارة رقم 13: من خلال جدول نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 29 تلميذا بنسبة قدرت و40.3% بينما الذين أجابوا بموافق والتي قدرت نسبتهم ب23.3% الذين أجابوا بموافق بشدة وكان عددهم 6 تلاميذ قدرت نسبتهم ب10%.

العبارة رقم 14: من خلال الجدول يتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 42 تلميذا بنسبة عالية قدرت ب 70٪، تليها مباشرة نسبة 18,3٪ بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بموافق وكان عددهم 5 فقط بنسبة 8,3 في حين أجاب تلميذان بموافق بشدة وقدرت نسبتهم ب 3,3٪.

العبارة رقم 15: من خلال الجدول اتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة 45 تلميذا عن عدم اهتمام الأب بالأولاد بنسبة قدرت ب 75٪ في حين أن التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق كان عددهم 11 تلميذا وقدرت نسبتهم ب 18,3 ٪ أما التلاميذ الذين أجابوا بموافق بنسبة 5٪ أما تلميذ واحد فقط أجاب بموافق بشدة وقدرت نسبته 1,7٪.

العبارة رقم 16: من خلال قراءة الجدول أعلاه اتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 37 تلميذا بنسبة قدرت ب 61,7٪ أما التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق كان عددهم 15تلميذا قدرت نسبتهم ب 25٪ ونسبة 11,7٪ للتلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة كان عددهم تلميذ واحد.

العبارة رقم 17: من خلال الجدول اتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 42 تلميذ وذلك بنسبة 70% أما التلاميذ اللذين أجابوا بغير موافق كان عددهم 12 تلميذ وذلك بنسبة 20%، أما التلاميذ اللذين أجابوا بموافق و موافق بشدة قدر عددهم ب – تلاميذ وذلك بنسبة 10%

1-3: عرض نتائج المحورالثالث"تدني المستوى المعيشي وعلاقته بضعف التحصيل الدراسي "

من المشكلات الأسرية التي أرى أنها كانت السبب المباشر في ضعف تحصيلي الدراسي

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق	موافق	موافـــــق بشدة	المجموع
بحثي عن مصدر دخل	التكرار	33	14	8	5	60

آخر لعوز أسرتي	النسبة	55	23,3	13,3	8,3	100
عدم تلبية أسرتي لكل متطلباتي	التكرار	36	14	8	2	60
	النسبة	60	23,3	13,3	3,3	100
شعوري بعدم مواصلة الدراسة بسبب حاجة الأسرة	التكرار	39	13	5	3	60
	النسبة	65	21,7	8,3	5	100
عجز أسرتي عن دفع تكاليف دروسي الخصوصية في المواد التي أجد فيها صعوبة	التكرار	42	11	3	4	60
	النسبة	70	18,3	5	6,7	100
تفضيل عائلتي العمل على إكمال الدراسة	التكرار	36	10	10	4	60
	النسبة	60	16,7	16,7	6,7	100
وقوع مشاحنات بين أفراد أسرتي بسبب إهمال المتطلبات المنزلية	التكرار	39	14	4	3	60
	النسبة	65	23	6,7	5	100

الجدول رقم (06): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تدني المستوى المعيشي .

من خلال الجدول رقم 06 : الذي يتعلق باستجابات أفراد العينة على محور تدني المستوى المعيشي وجدنا أن:

العبارة رقم 18:اتضح من الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ لا يبحثون عن مصدر دخل آخر وقد قدر عددهم ب 47 تلميذا وذلك بنسبة 78,3٪، أما الذين يقرون بالبحث عن مصدر دخل آخر فقد قدر عددهم ب 13 تلميذا وذلك بنسبة 21,6٪.

العبارة رقم 19:من خلال الجدول نجد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة فقدر عددهم ب 36 تلميذا وذلك بنسبة 60٪ ثم تليها مباشرة التلاميذ الذين أجابوا بموافق 13تلميذا وذلك بنسبة 21 ,6 %

العبارة رقم 20:اتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات كانت بغير موافق بشدة حيث قدر عددهم ب 39 تلميذا وذلك بنسبة 65٪ ثم تليها مباشرة الذين أجابوا بغير موافق قدر عددهم ب 13تلميذا وذلك بنسبة 21,5٪، أما الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب 9 تلاميذ وذلك بنسبة 13,3٪.

العبارة رقم 21: من خلال الجدول نجد أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وغير موافق قدر عددهم ب 53 تلميذا بنسبة قدرت ب 88,3٪ أما الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة فقدر عددهم ب 11,7٪.

العبارة رقم 22: من خلال الجدول نجد أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة قدر عددهم ب 36 تلميذا وذلك بنسبة 60 ٪ ثم تليها الذين أجابوا بغير موافق قدر عددهم ب 10 تلاميذ وذلك بنسبة 16,7٪، أما الذين أجابوا بموافق فقدر عددهم ب 4 تلاميذ وذلك بنسبة 6,7٪.

العبارة رقم 23:بلغ عددهم التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وغير موافق 53 تلميذا وذلك بنسبة 88٪ ثم تليها الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة 7 تلاميذ وذلك بنسبة 11,7٪.

1-4: عرض نتائج المحور الرابع "سوء المعاملة وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي "

من المشكلات الأسرية التي أرى أنها كانت السبب المباشر في ضعف تحصيلي الدراسي

العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المجموع
مساعدة والديا لأخوتي في حل واجباتهم المدرسية دوني	التكرار	35	13	11	1	60
	النسبة	58,3	21,7	18,3	1,7	100
تعرضي للإهانة داخل الأسرة	التكرار	33	12	6	1	60
	النسبة	65	20	10	1,7	100
تعرضي للسب من طرف أبي	التكرار	40	11	5	3	60
	النسبة	66,7	18,3	8,3	5	100
شعوري بأن والديا لا	التكرار	38	11	8	4	60

يثقان بي	النسبة	63,3	18.3	13,3	6,7	100
تكلم أبي معي بأسلوب الأمر	التكرار	31	12	15	3	60
	النسبة	51,7	20	25	5	100
انتقاد أسرتي لكل ما أفعله	التكرار	36	9	12	2	60
	النسبة	60	15	20	3,3	100
تفرقة والديا بيني وبين إخوتي	التكرار	39	12	2	3	60
	النسبة	65	20	3,3	5	100
ميل أمي إلى أحد إخوتي	التكرار	36	13	3	1	60
	النسبة	60	21,7	5,1	1,7	100
عدم تقبل أفراد أسرتي لأفكاري	التكرار	32	10	2	1	60
	النسبة	53,3	16,7	3,3	1,7	100

الجدول رقم(07) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سوء المعاملة

من خلال الجدول رقم (07) : الذي يتعلق باستجابات أفراد العينة على محور سوء المعاملة وجدنا أن:

العبارة رقم 24: من خلال الجدول أعلاه جاءت أعلى نسبة58,3 للتلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وكان عددهم 35 تلميذا أما التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق فكان عددهم 13 تلميذا بنسبة 21,7 ونسبة 18,3 للتلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة وكان عددهم 1 بنسبة قدرت ب 1,7٪.

العبارة رقم 25: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة للتلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وقدرت نسبتهم ب 65٪ وعدد التلاميذ كان 39 تلميذا تليها نسبة 20٪ للتلاميذ الذين أجابوا بغير موافق وكان عددهم 12، أما 6 تلاميذ فقد أجابوا بموافق وقدرت نسبتهم ب 10٪ في حين أجاب 3 تلاميذ بموافق بشدة وكانت نسبتهم 5 ٪.

العبارة رقم 26: من خلال الجدول تبين أن أغلب التلاميذ أجابوا بغير موافق بشدة وقدرت نسبتهم ب 67,7 أما 11 تلميذا فقد أجاب بغير موافق وقدرت نسبتهم ب 18,3 وجاءت نسبة 8,30٪ لتقابل 5 تلاميذ كانت إجابتهم موافق، أما 4 تلاميذ فقد أجابوا بموافق بشدة وقدرت نسبتهم ب 6,7٪.

العبارة رقم 27: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 63,3 يقابلها عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وكان عددهم 38 تلميذا تليها مباشرة عدد التلاميذ الذين أجابوا بموافق وكانوا 8 تلاميذ أما 3 تلاميذ فقد أجابوا بموافق بشدة وكانت نسبتهم ب 5٪.

العبارة رقم 28: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان 31تلميذا بنسبة قدرت ب 51,7٪ وجاءت نسبة 20 تقابل عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة وكان عددهم 12 تلميذا، لترتفع إلى 25٪ بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بموافق وكان عددهم 15 تلميذا ثم انخفضت النسبة إلى 3,3٪ بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بموافق بشدة وكان عددهم 2.

العبارة رقم 29: من خلال الجدول اتضح أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة 36 تلميذا بنسبة قدرت ب 60٪ في حين أن التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق كان عددهم 9 بنسبة قدرت ب 15٪ أما التلاميذ الذين أجابوا بموافق فكان عددهم 12 تلميذا بنسبة قدرت ب 20٪ وجاءت نسبة 5٪ للتلاميذ الذين أجابوا بموافق وكان عددهم 3 تلاميذ.

العبارة رقم 30: من خلال الجدول التالي نلاحظ أن 39 تلميذا غير موافقين بشدة عن التفرقة بينهم وبين إخوتهم ب 65٪، ثم تليها مباشرة عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بنسبة 20٪ وكان عددهم 12 تلميذا في حين أجاب تلميذ واحد فقط بموافق بنسبة قدرت ب 3,3٪ وأجاب تلميذ واحد بموافق بشدة بنسبة...

العبارة رقم 31: من خلال الجدول أعلاه اتضح أن 36تلميذا غير موافقين بشدة عن ميل أفراد أسرتي إلى أحد إخوتي وذلك بنسبة 60٪ ثم تليها مباشرة عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بنسبة قدرت ب 21,7٪ وعددهم كان 13 تلميذا والذين أجابوا بموافق وكان عددهم 3 تلاميذ بنسبة قدرت ب 5 أما الذين أجابوا بموافق بشدة فكان عددهم تلاميذ واحد وقدرت نسبته ب 1,7٪.

العبارة رقم 32: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق بشدة كان عددهم 32 تلميذا بنسبة قدرت ب 53,3٪، أما عدد التلاميذ الذين أجابوا بغير موافق فكان عددهم 10 تلاميذ بنسبة قدرت ب 16,7 في حين أجاب تلميذان بموافق بنسبة قدرت ب 3,3٪ أما تلميذ واحد فقط أجاب بموافق بشدة وقدرت نسبته ب 1,7٪.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2-1: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

- توجد علاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	شعوري بعدم تماسك أسرتي	1,63	0,91996	ضعيفة	4
2	حدوث شجارات بين والديا	1,75	0,87576	ضعيفة	3
3	عيش أبي بعيدا عن المنزل	1,48	0,72467	ضعيفة	7
4	حدوث شجارات بيني وبين إخوتي	1,96	0,9382	متوسطة	1
5	افتقاد منزلي إلى الأمن	1,41	0,67124	ضعيفة	9
6	افتقاد منزلي إلى الاستقرار	1,45	0,74618	ضعيفة	8
7	تبادل أفراد أسرتي الشتائم والسب	1,56	0,81025	ضعيفة	6
8	غياب الاحترام بين أفراد أسرتي	1,83	0,66617	متوسطة	2
9	عدم تفاهم أفراد أسرتي فيما بينهم	1,60	0,806775	متوسطة	5

الجدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة التفكك الأسري بضعف التحصيل الدراسي

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 08 والتي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات تلاميذ المرحلة المتوسط فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول العلاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي تبين أن أغلب التلاميذ يميلون إلى عدم موافقتهم على بنود المحور الخاص بعلاقة التفكيك الأسري وضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما تبينه النتائج المدونة الجدول حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 1,63 وهو مؤشر

ضعيف وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم مما يؤكد بعدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى (توجد علاقة بين مشكلة التفكك الأسري وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم . بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لا يرتبط و ليست له علاقة بمشكلة التفكك الأسري من وجهة نظرهم

2-2: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
10	شعوري بالإهمال داخل أسرتي	1,53	0,769	ضعيفة	3
11	عدم اهتمام أسرتي بمستواي الدراسي	1,45	0,746	ضعيفة	4
12	أفراد أسرتي لا يشاركوني بتاتا مناقشة مختلف المواضيع	1,71	0,884	ضعيفة	2
13	لا أجد الحرية في اتخاذ قراراتي الخاصة	1,95	1,064	متوسطة	1
14	عدم بذل مجهود من طرف أسرتي في التحسين من مستواي الدراسي عند الرسوب	1.45	0,790	ضعيفة	4
15	خروج أمي للعمل وعدم اهتمامها بي	1,33	0,655	ضعيفة	6
16	عدم مشاركة أسرتي لي في حل مختلف المشكلات	1,53	0,832	ضعيفة	3
17	عدم تشجيع أسرتي لي عندما	1,41	0,719	ضعيفة	5

	أتفوق				

الجدول رقم (09) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة الحرمان العاطفي بضعف التحصيل الدراسي .

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 09 والتي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات تلاميذ المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول العلاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي تبين أن أغلب التلاميذ يميلون إلى عدم موافقتهم على بنود المحور الخاص بعلاقة الحرمان العاطفي بضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما تبينه النتائج المدونة في الجدول حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 1,54 وه مؤشر ضعيف ،وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم مما يؤكد بعدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية "توجد علاقة بين مشكلة الحرمان العاطفي وضعف التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم . بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لا يرتبط و ليست له علاقة بمشكلة الحرمان العاطفي من وجهة نظرهم.

3-2 : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد علاقة بين مشكلة تدني المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
18	بحثي عن مصدر دخل آخر لعون أسرتي	1,75	0,985	متوسطة	1
19	عدم تلبية أسرتي لكل متطلباتي	1,60	0,807	ضعيفة	3
20	شعوري بعدم مواصلة الدراسة بسبب حاجة الأسرة	1,53	0,853	ضعيفة	4
21	عجز أسرتي عن دفع تكاليف	1,48	0.873	ضعيفة	6

	دروسي الخصوصية في المواد التي أجد فيها صعوبة				
22	تفضيل عائلتي العمل على إكمال الدراسة	1,70	0,979	ضعيفة	2
23	وقوع مشاحنات بين أفراد أسرتي بسبب إهمال المتطلبات المنزلية	1,51	0,833	ضعيفة	5

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة تدني المستوى المعيشي بضعف التحصيل الدراسي.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 09 والتي تبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات التلاميذ المرحلة المتوسط فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول العلاقة بين مشكلة تدني مستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي تبين أن أغلب التلاميذ يميلون إلى عدم موافقتهم على بنود المحور الخاص بعلاقة مشكلة تدني المستوى المعيشي بضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما تبينه النتائج المدونة في الجدول حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 1,59 وهو مؤشر ضعيف وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين مشكلة تدني المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم مما يؤكد بعدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة "توجد علاقة بين مشكلة تدني المستوى المعيشي وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم. بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لا يرتبط و ليست له علاقة بمشكلة تدني المستوى المعيشي من وجهة نظرهم

2-4: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد علاقة بين مشكلة سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
24	مساعدة والدي لإخوتي في حل	1,63	0,843	ضعيفة	6

	واجباتهم المدرسية				
25	تعرضي للإهانة داخل الأسرة	1,55	0,871	ضعيفة	8
26	تعرضي للسب من طرف أبي	1,55	0,909	ضعيفة	8
27	شعوري بأن والديا لا يثقان بي	1,60	0,905	ضعيفة	7
28	تكلم أبي معي بأسلوب الأمر	1,80	0,935	متوسطة	2
29	انتقاد أسرتي لكل ما أفعله	1,70	0,961	ضعيفة	4
30	تفرقة والديا بيني وبين إخوتي	1,66	1,469	ضعيفة	5
31	ميل أمي إلى أحد إخوتي	1,76	1,49	متوسطة	3
32	عدم تقبل أفراد أسرتي لأفكاري	1,93	1,51	متوسطة	1

الجدول رقم (10) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على علاقة سوء المعاملة بضعف التحصيل الدراسي.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 10 والتي تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات التلاميذ المرحلة المتوسط فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول العلاقة بين مشكلة سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي تبين أن أغلب التلاميذ يميلون إلى عدم موافقتهم على بنود المحور الخاص بعلاقة سوء المعاملة بضعف تحصيلهم الدراسي وهذا ما تبينه النتائج المدونة في الجدول حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل 1,68 وهو مؤشر ضعيف و هذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين مشكلة سوء معاملة وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم مما يؤكد بعدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة " توجد علاقة بين مشكلة سوء المعاملة وضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظرهم. بمعنى أن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لا يرتبط و ليست له علاقة بمشكلة سوء المعاملة من وجهة نظرهم

2-5: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة :

من خلال ما سبق تحليله في الفرضيات الجزئية السابقة والتي تبين أنها لم تتحقق ، أن أغلبية التلاميذ أجابوا بغير موافق على بنود الاستبيان ، واتضح أن ضعف التحصيل عند التلاميذ لا يعود إلى التفكك الأسري ولا الحرمان العاطفي ولا تدني المستوى المعيشي ولا سوء المعاملة ، وعليه يمكن القول بأن الفرضية العامة القائلة بأنه " توجد علاقة بين المشكلات

الأسرية وضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ لم تتحقق ، وأن المشكلات الأسرية ليست لها علاقة بضعف التحصيل عند التلاميذ.

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على الدراسات السابقة المتشابهة لهده الدراسة و لم يتم العثور على دراسة متطابقة لها وقد تطرقنا إلى مختلف نتائج هذه الدراسات ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية .

فدراسة **زيغة نوال 2008** حول " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء " ، فقد اختلفت نتائجها عن نتائج دراستنا كونها شملت الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الأسرة ، وكذلك الحيز والمسافة التي يقطعها من المنزل إلى المدرسة ممثلا في الشارع و المحيط أيضا كلها عوامل تؤثر في التحصيل بينما لم نلمس نحن في دراستنا هذه العوامل .

أما دراسة **عياش ليلى 2015** " البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي : فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الأسري والتحصيل الدراسي لدى الإناث ، لأن الإناث يتأثرون بالمشاكل الموجودة داخل الأسرة بينما لم نلمس في دراستنا أن الإناث يتأثرون بالمشكلات الأسرية .

وإذا رجعنا إلى **دراسة زعيمة منى 2013** " الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال ، تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث كون عدم انشغال الوالدين عن الأبناء وعدم توفير جو مناسب لهم للمذاكرة في المنزل وأن الخلافات العائلية والحرمان قد يسبب للتلميذ اضطرابات نفسية تعيقه عن أداء واجباته المدرسية ، بينما في دراستنا وجدنا أن الحرمان وسوء المعاملة ليس له علاقة بضعف التحصيل عند التلاميذ .

11: التوصيات و المقترحات:

بناءا على ما اتضح من النتائج التي أسفرت عنها دراستنا هذه ، ورغم أننا وجدنا أن المشكلات الأسرية ليست لها علاقة بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة إلا أننا يجب علينا أن نتقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تفيد الأسرة والأبناء .

1: مساعدة الأسرة في تربية أبنائها عن طريق تنظيم برامج لتوعيتها تستهدف إظهار الطرق التربوية السليمة ودور الأسرة في وقاية أبنائها وكذلك دور الوالدين في الحفاظ على كيان الأسرة وحثهم على ضرورة مراقبة أبنائهم وضرورة مساعدة التلاميذ اللذين يعانون من مشاكل أسرية على إعادة البناء النفسي من خلال إجرائهم مقبلات مع المختصين النفسانين.

2: البحث عن الأسباب التي تقف عائقا في حياة التلميذ ومحاولة إيجاد حل لها .

3: ضرورة العمل على خلق التفاهم وتشجيع على تفعيل قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة من أجل مستقبل بناء .

4: ضرورة توفير بيئة منزلية ملائمة تساعد الطفل على تغيير مستواه الدراسي .

5: يجب على الوالدين فتح مجال الحوار والنقاش مع طفلهما لكي يستطيع فهمه وتوجيهه من أجل التفوق والنجاح في الدراسة .

6: توعية الأسرة بأهمية التحصيل العلمي للأبناء

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه في دراستنا الحالية التي تناولت المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسط، قمنا بدراسة البعض منها (المشكلات الأسرية)باعتبار أن الأسرة هي المسؤول الأول عن تكوين شخصية الأبناء منذ السنوات الأولى من أعمارهم وينبغي لها أن تقوم بكل الأدوار والوظائف لتكوين فرد صالح في المجتمع، فالآباء هم من ينقلون الخبرة للأبناء ويعينوهم على تلقي العلم والمعرفة لذلك فهم يلعبون دورا في تكوين واستقرار وثبات شبكة العلاقات داخل الأسرة وهذا له أهمية في رفع تحصيل الأبناء الدراسي، فالمشكلات داخل الأسرة كما نعلم أن معضمها تكون عائقا أمام الأبناء في مختلف مجالات حياتهم ولا ننكر أيضا أن من الأبناء من لا تؤثر عليهم و ذلك حسب شخصية كل على حدة فمنهم من يتأثر ومنهم العكس وهذا ما جاء في دراستنا أنها لم تكن سبب في ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا يدل على أن ضعفهم راجع إلى أسباب أخرى قد تكون

متعلقة بالتلميذ مع ذاته أو مع مجتمعه وليس بالمشكلات الأسرية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ،سامي محسن الختاتنة ،2014، سيكولوجيا المشكلات الأسرية ، ط2 ، دار المسيرة عمان.

2: أحمد محمد أحمد ، جبريل بن حسن العريشي ، وفاء بنت رشاد ، عبد الواحد علي ،2013، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

3: أمال عولى ،2018، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء ، دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962 ، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة

4: أمير محمد محمد المدرسي، 2012، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، قسم أصول التربية، جامعة صنعاء.

5: بن جفان عدلات ،2018، العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين (دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية ، جامعة وهران .

6: بن يوسف أمال، 2008، العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

7: بوباية محمد الطاهر، 2009، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سكيكدة، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

8: جعفر صباح ،2016، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

9: حسن مصطفى عبد المعطي ،2004، الأسرة ومشكلات الأبناء ، ط1 ، دار السحاب ، القاهرة .

10: خالد محمد دخل الله الحمادين، سناء كامل عواد الرقاد، رغدة يوسف ساري المساعفة، 2020، المساندة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الثانوية الأردنية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات، الإصدار 12، المجلة الأكاديمية والنشر العلمي.

11: خليل وديع شكور ،1997، العنف والجريمة ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ، لبنان .

12: الخولى سالم الخولى ،2015، الأسرة والتربة والمجتمع ، ط1 ، دار جوانا ، القاهرة

ربيعة رميشي ،2013، العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية مجلة أفاق علمية ، العدد 8 ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، الجزائر.

13: رشاد صالح الدمنهوري ، عباس محمد عوض، 1995، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

14: رمضان مصطفى، 2015، أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد.

15**:** سعد محمد سعيدبارود، 2010، بعض المتغيرات الإنفعاليةوالإجتماعية وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة غزة، ب ط، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر. فلسطين.

16: سعيد حسن العزة ،2015، الارشاد الأسري نضرياته وأساليبه العلاجية ، ط5 ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن . ذ

17: صالحي سعيدة، 2011، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2.

18: صفاء مرسي ،2008، الإختلالات الزواجية ، ط1 ، دار الأتراك ، مصر .

19: صلاح الدين شروخ ،2004، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة .

20: طارق كمال ، أنوار حافظ ،2009، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر ، مشكلات الإسكان – تلوث البيئة – التطرف – الإدمان – البطالة ، ط1 ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية .

21: عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ،2000، الأسرة على مشارف القرن 21، الأدوار ، المرض النفسي ، المسؤوليات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

22: عبد الناصر عوض أحمد جبل ،2012، النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا ، الإسكندرية .

23: عبيدة علي عبد العزيز ،2016، حلول المشكلات الأسرية بين التطبيق والنظرية ، ط1 ، دار ظبي الريم ، جدة .

24: عياش ليلى، 2015، البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي، علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2.

25: كمال إبراهيم مرسي ،1991، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ، ط1 ، دار القلم ، الكويت.

26: لمعان مصطفى الجيلالي، 2011، ،التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

27: لمعان مصطفى الجيلالي، بدون سنة،التحصيل الدراسي، ب ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

28: مآوب محمد أحمد المولى، دون سنة، أثر استخدام المدخل المنظومي على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الإعداد في مادة علم الأحياء، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الموصل.

29: مباركة سياطة ، نورية بعزيز ،2021، التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين (الطور المتوسط) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة محمد دراية ، أدرار.

30: محمد درور، 2010، أثر التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

31: محمود أمين ،2012، فعالية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد 12 .

32: مصباح عامر ،2003، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة، الجزائلر.

33: مصطفى الخشاب ، دون سنة ، علم الاجتماع ومدارسه ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة .

34: مغار عبد الوهاب، 2009، السلوك .. وعلاقته بالمردود الدراسي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة. مذكرة ماجستير.

35: منير سليمان أحمد المسعود ، دون سنة ، الصعوبات المهنية التي تواجه المرشدين الأسريين و آلية التغلب عليها ، دراسة مطبقة على مراكز وجمعيات رعاية وتوعية الأسرة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمحافظة جدة .

36: منيرة زلوف، 2011، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، ط1، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

37: منيرة زلوف، 2014، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، ب ط، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

38: موسى نجيب موسى ،2003، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم ، رسالة ماجستار ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

39: نادية فرحات ،2021، تأثير المشكلات الأسرية على التوافق الأسري ، مجلة الأسرة والمجتمع ، قسم علم الاجتماع ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر.

40: نصر الدين بهتون ،2008، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة العقيد لحاج لخضر ، باتنة .

41: يامنة عبد القادر إسماعيل، 2011، أنماط التفكير ومستويات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمات، الأردن.

المراجع باللغة الفرنسية:

1:good carter , 1999, dicctionary of education , second education

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس ،علوم التربية والأرطفونيا

استمارة حول:

المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، ومن أجل التعرف على المشكلات الأسرية وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ، نرجو منكم ملأها بكل صدق و موضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، علما أن المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا وحسن تفهمكم .

إعداد الطالبتين : **إشراف الأستاذ:**

- بوتعية مروة بوديب صالح
- ميمون سارة

بينات شخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي للأب: لم يتعلم ابتدائي ☐ متوسط ☐ نوي ☐ عي ☐

المستوى التعليمي للأم: لم تتعلم ابتدائي ☐ متوسط ☐ نوي ☐ امعي ☐ ☐

من المشكلات الأسرية التي أرى أنها كانت السبب المباشر في ضعف تحصيلي الدراسي:

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
1	شعوري بعدم تماسك أسرتي				
2	حدوث شجارات بين والديا				
3	عيش أبي بعيدا عن المنزل				
4	حدوث شجارات بيني وبين إخوتي				
5	افتقاد منزلي إلى الأمن				
6	افتقاد منزلي إلى الاستقرار				
7	تبادل أفراد أسرتي الشتائم في البيت				
8	غياب الاحترام بين أفراد أسرتي				
9	عدم تفاهم أسرتي فيما بينهم				
10	شعوري بالإهمال داخل أسرتي				
11	عدم اهتمام أسرتي بمستواي الدراسي				
12	أفراد أسرتي لا يشاركونني بثاثا مناقشة مختلف المواضيع				
13	لا أجد الحرية في اتخاذ قراراتي الخاصة				
14	عدم بذل مجهود من طرف أسرتي في التحسين من مستواي الدراسي عند الرسوب				
15	خروج أمي للعمل وعدم اهتمامها بي				
16	عدم مشاركة أسرتي لي في حل مختلف المشكلات				
17	عدم تشجيع أسرتي لي عندما أتفوق				
18	بحتي عن مصدر دخل آخر لعوز أسرتي				
19	عدم تلبية أسرتي لكل متطلباتي				
20	شعوري بعدم مواصلة الدراسة بسبب حاجة الأسرة				
21	عجز أسرتي عن دفع تكاليف دروسي الخصوصية				

	في المواد التي أجد فيها صعوبة				
22	تفضيل عائلتي العمل على إكمال الدراسة				
23	وقوع مشاحنات بين أفراد أسرتي بسبب إهمال المتطلبات المنزلية				
24	مساعدة والديا لأخوتي في حل واجباتهم المدرسية دوني				
25	تعرضي الإهانة داخل الأسرة				
26	تعرضي للسب من طرف أبي				
27	شعوري بأن والديا لا يثقان بي				
28	تكلم أبي معي بأسلوب الأمر				
29	انتقاد أسرتي لكل ما أفعله				
30	تفرقة والديا بيني وبين إخوتي				
31	ميل أمي إلى أحد إخوتي				
32	عدم تقبل أفراد أسرتي لأفكاري				

قائمة الأساتذة المحكمين:

إسم ولقب الأستاذ	التخصص العلمي	الجامعة
كعبار جمال	تنظيم وعمل	جيجل
صيفور سليم	تنظيم وعمل	جيجل
مجيدر بلال	تنظيم وعمل	جيجل
بشتة حنان	علوم التربية	جيجل